

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



وجهات في النظر

7 الليبرالية والديمقراطية
أمران مختلفان

أخبار وتقارير

4 حملة توعية نقابية بقانون
التقاعد والضمان الاجتماعي

أخبار وتقارير

3 أرباع مواقع الطمر في العراق
غير مرخصة بيئياً

صمود غزة الأسطوري يُجبر آلة الإبادة الصهيونية على الانصياع

اليوم.. وقف إطلاق النار في غزة يدخل حيز التنفيذ

بغداد. طريق الشعب

لقتله ١٢ إسرائيليًا في ٢٠١٦، وإيد جرادات من حركة الجهاد الإسلامي، الذي فر من سجن جلبوع عام ٢٠٢١. كذلك، تشمل بلال أبو غانم، منفذ هجوم القدس عام ٢٠١٥ الذي أسفر عن مقتل ٣ إسرائيليين، وأكرم حامد، أحد قادة كتائب شهداء الأقصى المتهم بسلسلة عمليات إطلاق نار في رام الله، إضافة إلى وائل قاسم ووسام عباسي من خلية "سلوان" التابعة لحماس، المتهمين بتنفيذ عمليات أدت إلى مقتل ٣٥ إسرائيليًا.

من جهته، أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية قدورة فارس أن من بين هؤلاء الأسرى ٢٩٦ من أصحاب الأحكام العالية، لافتا إلى أن عدد الأسرى الذين سيجرون مرتبط بظروف الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة، بما في ذلك تحديد عدد الأحياء والقُتل منهم.

إطلاق النار، أعلنت وزارة العدل في دولة الاحتلال، أمس السبت، أن ٧٣٥ أسيرًا فلسطينيًا سيفرج عنهم في المرحلة الأولى من الاتفاق، مقابل إطلاق سراح أول دفعة من المحتجزين الإسرائيليين. وبأتي هذا ضمن اتفاق شامل ينص على إطلاق سراح ١٩٠٤ أسرى فلسطينيين على مراحل، بينهم ١١٦٧ من سكان قطاع غزة الذين لم يشاركوا في هجمات السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.

وأوضحت الوزارة في بيان أن المرحلة الأولى تشمل إطلاق سراح شخصيات بارزة أثرت في المشهد الفلسطيني، من بينهم زكريا الزبيدي، القائد السابق لكتائب شهداء الأقصى، وأشرف زغير، أحد قادة حماس المتهم بالمساعدة في تنفيذ هجوم بتل أبيب عام ٢٠٠٢. كما تضم القائمة أحمد الرغوثي، قائد الذراع العسكري لحركة فتح في رام الله، المحكوم عليه بالسجن المؤبد

مراحل تنفيذ الاتفاق

تتكون الصفقة من ٣ مراحل، الأولى تستمر ٦ أسابيع، وستشهد إطلاق سراح ٣٣ محتجزًا إسرائيليًا و٧٣٥ أسيرًا فلسطينيًا. كما سيتم إطلاق سراح المحتجزين الأجانب، من فيهم الأميركيون. في هذا اليوم وهو الأول سيتم إطلاق سراح ٣ محتجزات إسرائيليات، و٩٥ أسيرًا فلسطينيًا وذلك ابتداءً من الساعة ٤ عصرا بالتوقيت المحلي. وتشمل المرحلة الأولى التي تستمر ستة أسابيع، الإفراج عن ٣٣ محتجزًا إسرائيليًا مقابل ٧٣٥ أسيرًا فلسطينيًا، على أن تبدأ عملية الإفراج اليوم الأحد بإطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين الـ ٩٥.

تبادل الاسرى

وفي خطوة نحو تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى ووقف

اتفاق وقف إطلاق النار

وسط أنين سكان غزة ومعاناتهم المستمرة، أعلنت وزارة الخارجية القطرية، أمس السبت، أن وقف إطلاق النار في غزة سيبدأ الساعة ٨:٣٠ صباح الأحد بالتوقيت المحلي للقطاع. وجاء هذا الإعلان بعد مفاوضات شاقة، تعثت خلالها رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو، قبل أن يرضخ في النهاية إلى الصيغة ذاتها التي كان قد رفضها في شهر أيار الماضي. وقال المتحدث باسم الخارجية القطرية، ماجد الأنصاري، أن الاتفاق تم التوصل إليه بعد توافق بين الأطراف بواسطة دولية. بدورها، أكدت هيئة البث الإسرائيلية مصادقة حكومة نتنياهو على الصفقة، رغم معارضة ثمانية وزراء من الائتلاف الحاكم، في مشهد يعكس الانقسام الحاد داخل المؤسسة السياسية الإسرائيلية.

جلسة حوارية مع السفير الصيني بضيافة لجنة العلاقات في الحزب الشيوعي العراقي

تسوي وي: العراق ثالث أقوى شريك للصين في المنطقة.. ودعمنا مستمر للبلدان النامية



الصينية في عملية البناء في كافة المجالات، بما فيها قطاعات الكهرباء والنقل والمواصلات والاتصالات، ونشارك في بناء هذه المشاريع التي لا تخدم فقط النمو الاقتصادي للعراق، بل تأتي بالمخارج الملموسة للشعب العراقي."

وشهدت الجلسة الحوارية، حضور قيادة الحزب الشيوعي العراقي في مقدمتها الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية، وشخصيات سياسية وثقافية واقتصادية بارزة، فضلا عن مداخلات نوعية ساهم فيها الحضور.

ونوه إلى أن "العقد الماضي تطورت فيه الشراكة الصينية العراقية بشكل مستمر، وحقق التعاون العملي بين البلدين إنجازات مثمرة، وتكثف التواصل الإنساني والثقافي يوما بعد الآخر، وبلغ التبادل التجاري بين البلدين في العام الماضي ما يقرب من ٥٠ مليار دولار أمريكي".

وأكمل، أن "الصين أصبحت أكبر شريك تجاري للعراق واكبر مستورد للنفط العراقي، والعراق هو ثالث أكبر شريك تجاري للصين في المنطقة وتشارك الشركات

وعن العلاقات العراقية الصينية، قال تسوي وي: ان "الصين تسعى الى تطوير علاقاتها مع العراق على أساس النية الصادقة والاحترام المتبادل والكسب المشترك، وهذا العام يصادف الذكرى العاشرة لإقامة الشراكة الاستراتيجية بين الصين والعراق وكذلك يصادف الذكرى العاشرة لتوقيع بيان التعاون للحزام والطريق، وما رأيناه من تطور العلاقات يتماشى مع سياسات الصين الخارجية، وان العلاقة تتماشى مع الاسترشاد الصيني بقيام مجتمع مشترك لمستقبل البشرية".



بغداد. طريق الشعب

الشيوعي الصيني، فضلا عن التحديات التي واجهت هذه التجربة، والعراقيل والمعوقات التي ساهمت بها الدول الغربية وامريكا على وجه الخصوص، لإفشال التجربة وخلق اضطرابات داهية. وأشار السفير الصيني، تسوي وي، الى غزارة التجربة الصينية وديناميكية الأفكار التي استندت اليها والمنطلقات الثابتة، لاسيما تلك المتعلقة بالتعامل مع ميزان القوى مع الدول النامية، إذ أكد ان الصين بلد نام، وسيستمر بدعم البلدان النامية، وهو يعبر عن صوتها في المحافل الدولية ومجلس الأمن، ويرفض الرؤية القائمة على ان البلدان القوية بسلاحها وثرواتها تدخل في أجواء الاحترام والتعاون في اطار المجتمع الدولي، كما يروج الغرب.

نظمت لجنة العلاقات في الحزب الشيوعي العراقي، ندوة حوارية حملت عنوان "مسار التنمية الصينية الجديدة.. الأفاق والتحديات"، أمس السبت ١٨ كانون الثاني، على قاعة قرطبة في فندق المنصور ببغداد، ضيف فيها سفير جمهورية الصين الشعبية لدى العراق السيد تسوي وي، وأدارها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي الرفيق ياسر السالم. الندوة الحوارية التي استغرقت قرابة ساعتين، تحدث فيها السفير الصيني عن مراحل التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي في الصين في ظل قيادة الحزب

2 احتجاجات متواصلة..

أهالي الشهداء في الموصل
يشكون: الحكومة منحنتا
أراضي في مناطق نائية

واذ تغط مؤسسات الدولة في السبات!

المعركة الانتخابية بأساليب ملتوية. يقول المثل عن حليمة انها لا تريد نبذ عاداتها القديمة. فالأبناء تشير الى افتتاح متهم رئيسي في "سرقة القرن" قناة تلفزيونية جديدة، وتعاقد مع إعلاميين معروفين لإدارتها، فيما يضح آخر أموالا طائلة لإطلاق قناة أخرى بحلة جديدة. في الأثناء يواصل مسؤولون استغلال مناصبهم ويقدمون هبات اجتماعية او شمول بالرعاية الاجتماعية أو تأجيل تعيينات عقود في المحافظات، لتوقيت استغلالها مع اقتراب موعد الانتخابات. هذه الممارسات تعكس رغبة المنتهزين في تطويق كل شيء لخدمة مصالحهم الانتخابية، خاصة وان الأمر لم يعد يحتاج تدقيقا أو تحقيقا معقما. وهنا يبرز السؤال: متى يوضع سقف مالي واضح للدعاية الانتخابية؟ ومتى تُطبّق القوانين بصرامة على مصادر تمويل الأحزاب، أم أن المعنيين رأيا آخر؟ هذا التهاون سيثلم اذا استمر مصادقية الانتخابات، فالإجراءات على الأرض وليس الاقوال هي دأها المحك.

فيما يتواصل الحديث عن مكافحة الفساد، وضرورة إجراء انتخابات نزيهة تجسد إرادة العراقيين، وتقلص استغلال المال العام والمناصب الحكومية في السباق الانتخابي، تبدو أجهزة الدولة ومؤسساتها غائبة عن التنافس المحموم بين المنتهزين، المتأهبين مبكرا لخوض

راصد الطريق

رايتس ووتش: السلطات العراقية زادت وتيرة الإعدامات غير القانونية

بغداد. طريق الشعب

أشرت منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الانسان، تصاعدا في وتيرة الإعدامات غير القانوني من قبل الحكومة العراقية في العام ٢٠٢٤. وقال تقرير المنظمة في "التقرير العالمي ٢٠٢٥" إن الحكومة العراقية صعدت هجماتها على الحقوق طوال العام ٢٠٢٤ من خلال تمرير أو محاولة تمرير قوانين قاسية من شأنها تقييد حريات العراقيين. واستعرض التقرير ممارسات حقوق الإنسان في أكثر من ١٠٠ بلد، في معظم أنحاء العالم، بحسب ما كتبت المديرية التنفيذية تيرانا حسن في مقالاتها الافتتاحية: قمعت الحكومات المعارضين السياسيين، والنشطاء، والصحفيين واعتقلتهم وسجنتهم ظلماً، مشيرة الى ان "الجماعات المسلحة والقوات الحكومية المدنيين قتل بشكل غير قانوني، وهجرت كثيراً منهم من ديارهم، ومنعت حصولهم على المساعدات الإنسانية". وقالت سارة صنبر، باحثة العراق في هيومن رايتس ووتش: ان "لدى العراق فرصة لسن إصلاحات هيكلية من شأنها تعزيز الحقوق الأساسية والمساعدة في الحفاظ على الاستقرار النسبي للبلاد. لكن بدلاً من ذلك، يبدو أن السلطات مصممة على سن تشريعات تحرم العراقيين من الحرية، وتكثيف عمليات الإعدام، وقمع المعارضة".

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المهرمة

احتجاجات تطالب بالخدمات

أهالي الشهداء في الموصل يشتكون: الحكومة منحتنا أراضي في مناطق نائية

بغداد. طريق الشعب

شهد عدد من المحافظات تظاهرات احتجاجية تركزت مطالبها على توفير الخدمات الأساسية للمناطق، واحتجاجا على آلية توزيع قطع الأراضي للموظفين. فيما نظمت عوائل الشهداء في الموصل تظاهرة احتجاجية طالبت بتوفير الخدمات للأراضي التي حصلوا عليها من الدولة.

عوائل الشهداء

ونظمت العشرات من عائلات ضحايا الإرهاب في نينوى وقفة احتجاجية في منطقة تل الرمان الغربية في مدينة الموصل، للمطالبة بتوفير الخدمات الأساسية التي يحتاجها السكان. ورفع المحتجون عدة مطالب، من بينها فتح الطرق، وتوفير المياه والكهرباء، بالإضافة إلى إكساء الطرق في المنطقة.

المحتجون، وهم من عائلات الشهداء والجرحى، أشاروا إلى أنهم استلموا أراضي من الدولة، لكن لم تُوفر لهم البنى التحتية الأساسية، مما جعلهم يعانون بشكل كبير بسبب نقص الخدمات.

وتحدثت أم محمد، والدة أحد الشهداء، خلال الوقفة عن معاناتهم اليومية، موضحة أن الحكومة سلمت الأهالي أراضي في مناطق نائية دون توفير الخدمات الأساسية مثل المياه والكهرباء أو إكساء الطرق. وأكدت أن الحكومات المتعاقبة وعدت بفتح الطرق، بما في ذلك الطريق المتعلق بالسائر التراثي، لكنها لم تفِ بوعدوها.

في ختام الوقفة، طالب المحتجون الجهات المعنية بالاهتمام بحقوق الشهداء وتحسين الظروف المعيشية في المنطقة، مشيرين إلى أن العديد منهم كبار في السن ولا يستطيعون الوصول إلى المصارف الرئيسية لاستلام رواتبهم التقاعدية بسبب ضعف البنية التحتية.



الصالح للشرب، ومياه الصرف الصحي، والشوارع المعبدة، والأرصفة، ما يجعلهم يعيشون في ظروف تشبه "العصور الوسطى". كما طالب الأهالي بإزالة التجاوزات عن الشريط الأخضر وإعادة المنطقة إلى حالتها الخضراء، حسب توصيات رئاسة الوزراء ووزارة البلديات، بالإضافة إلى إنشاء شارع خدمي يخدم أهالي المنطقة.

القرنة تستعد للاحتجاج

وفي قضاء القرنة شمالي البصرة، أعلن "الحراك الشعبي" عن استعداداته لتنظيم تظاهرات احتجاجية ضد تردي الواقع الخدمي في مناطقهم. وقال قائد "حراك القرنة"، حسين المزيرعاوي، إن تجمعاً ضم شيوخ عشائر ورجال دين

مطالبات بالخدمات

وفي محافظة الديوانية، خرج أهالي حي التقيبة في تظاهرة احتجاجية مطالبين بتوفير الخدمات الأساسية في جهم، مثل ماء صالح للشرب، كهرباء، مياه صرف صحي، تبليط الشوارع وغيرها من الاحتياجات الضرورية. وخلال التظاهرة، التي نُظمت، وجه المتظاهرون نداءً إلى رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، مطالبين بتوجيه الحكومة المحلية في الديوانية بتقسيم المفاولة الخاصة بـ 42 حياً إلى عدة شركات تنفيذية، مؤكداً أن إحالة هذه الأحياء إلى شركة واحدة يؤدي إلى تأخير التنفيذ لفترة طويلة. وأضاف المتظاهرون، أن جهم يعاني من نقص حاد في الخدمات الأساسية، حيث يفتقد الماء

ووجهاء رفع 30 مطلباً إلى الحكومتين المحلية والاتحادية، مطالباً بتوفير خدمات شاملة لأهالي القرنة. وأوضح المزيرعاوي، أن أبرز المطالب شملت بناء المراكز الصحية والمستشفيات لمكافحة الإصابات السرطانية التي يعاني منها السكان بسبب قرب المنطقة من الآبار النفطية، بالإضافة إلى إكمال المشاريع المملوكة، وبناء معاهد وجامعات، وتحسين البنى التحتية والجسور. كما طالب بتوسيع دعم دوائر الدولة وفتح دوائر جديدة مثل الضريبة والبرور والتعليم، فضلاً عن إنشاء كورنيش سياحي يليق بمكانة المنطقة.

اعتصام أهالي محمد السكران

وأعلنت تنسيقية تظاهرات ناحية الإمام محمد سكران

توزيع قطع الاراضي وفي قضاء علي الغربي شمال محافظة ميسان، نظم العشرات من موظفي وزارة التربية تظاهرة احتجاجية اعتراضاً على آلية توزيع قطع الأراضي. وذكر إعلام قائم مقامية القضاء في بيان له، أن الموظفين تجمعوا أمام مبنى بلدية علي الغربي، حيث التقى بهم القائم مقام ونائب رئيس مجلس المحافظة فالح النوري، الذي استمع إلى مطالب المشاركين في التظاهرة.

وتسلم النوري المطالب التي تدعو إلى تحقيق العدالة الاجتماعية وضمان الحفاظ على الاستحقاقات لكل شريحة من الشرائح المشمولة بتوزيع الأراضي.

الشيوعي العراقي يبحث مع تيار الوعد المستجدات السياسية ويؤكد أهمية التغيير

بغداد. طريق الشعب

واتفق الجانبان على أهمية استمرار الحوار والتنسيق لتعزيز العمل المشترك في مواجهة التحديات الراهنة، بما يخدم مصالح الشعب العراقي ويحقق تطلعاته في الحرية والعدالة الاجتماعية. هذا وضم وفد تيار الوعد العراقي كلاً من موسى رحمة الله، الأمين العام للتيار، ولؤي عبد، عضو المكتب السياسي، ومهند العطية، ومحمد العطية، أعضاء الهيئة العامة للتيار. وحضر اللقاء إلى جانب الفريق سكرتير الحزب كلٌّ من الرفاق: حيدر مثني، عضو المكتب السياسي، ووسام الخزعلي، عضو اللجنة المركزية، وسعد ناموس، عضو لجنة العلاقات الوطنية.

زار وفد من تيار الوعد العراقي مقر الحزب الشيوعي العراقي في بغداد، والتقى خلال الزيارة الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب. وتناول اللقاء مناقشة المستجدات السياسية على الساحة الوطنية، والحوار السياسي الذي يسعى الحزب الشيوعي العراقي إلى إطلاقه، لتعزيز المشاركة الشعبية وتوحيد الصفوف الوطنية. كما تم التطرق إلى تطورات الوضع الإقليمي والدولي وتأثيرها على العراق، بالإضافة إلى نقاش موسع حول مفهوم التغيير السياسي وأهميته في تحقيق تطلعات الشعب.



ومحاربة الفساد وحصر السلاح بيد الدولة.

بعد الكلمات السياسية، أمتع الشعراء الحضور بقصائد وطنية مؤثرة، حيث كانت البداية مع الشاعر حسين البهادلي، الذي قدم رائعة شعرية حظيت بتصفيق حار من الحضور لما حملته من مضامين وطنية. ثم تلاه الشاعر رضا حبيب الذي استعرض في قصيدته نضال الشيوعيين ضد الاستعمار وتضحيات أبناء مدينة الحي. فيما كان مسك ختام فقررة الشعر مع الشاعر رحيم الغريباوي، الذي قدم قصيدة أخرى استمتع بها الجمهور.

واختتم الحفل بكلمة مؤثرة من الشيخ سعد عبد الحسين الزريجي، الذي حثَّ فيها نضال وتضحيات الشيوعيين العراقيين من أجل وحدة الوطن، مؤكداً أن تاريخهم سيبقى علامة مضيئة في تاريخ العراق.

بعد ذلك، ألقى الرفيق علي العزاوي، عضو اللجنة المحلية لحزب الشيوعي العراقي في واسط، كلمةً تطرق فيها إلى ذكرى الانتفاضة الباسلة، مثنياً تضحيات أبناء المدينة الذين وقفوا ضد السلطة الملكية الغاشمة في معركة غير متكافئة مع قوات الشرطة.

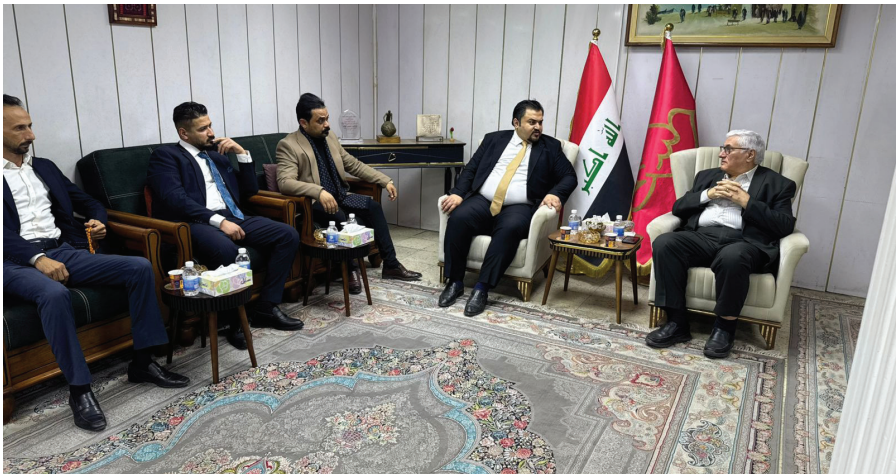
ثم ألقى الرفيق فاروق فياض، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، كلمةً استعرض فيها نضال الشيوعيين العراقيين في الحقبة الملكية المدعومة من الأنظمة الاستعمارية، مشيراً إلى مواقف مدينة الحي البطولية، بما في ذلك مجزرة سجن الكوت عام ١٩٥٣. وأكد في كلمته على ضرورة وحدة القوى الوطنية الديمقراطية والمدينة في مواجهة التحديات الحالية، داعياً إلى عقد مؤتمر وطني لإنهاء نظام المحاصصة

الحي. بشار قفطان

أقيم يوم أمس السبت، حفل جماهيري في مدينة الحي، احتفاءً بذكرى انتفاضة الحي في كانون الأول من عام ١٩٥٦، وذكى إعدام قادتها الشهيدين الطلين علي الشيخ حمود وعطا مهدي الدباس، فجر يوم العاشر من كانون الثاني ١٩٥٧. الحفل الذي نظّمته اللجنة المركزية لحزب الشيوعي العراقي، أقيم في قاعة منتدى شباب الحي في قضاء الحي، بحضور عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية.

وحضر الحفل الرفيق فاروق فياض، عضو المكتب السياسي لحزب الشيوعي العراقي، والرفيق وسام مهدي، عضو اللجنة المركزية للحزب، إضافة إلى عدد من شيوخ العشائر والوجهاء في المدينة، من بينهم السيد حبيب جابر البديري، عضو مجلس محافظة واسط. كما شاركت في الاحتفال وفود من محلية الناصرية للحزب، وأساسية قلعة سكر، وقضاء الفجر، وأساسية الصويرة، وأساسية الكوت. وافتتح الحفل بعزف جودان العتاي ورحمن جمعة شلاش، حيث بدأت عريفة الحفل بالترحيب بالحضور ثم الوقوف دقيقة حداد على أرواح شهداء انتفاضة مدينة الحي، وشهداء الحزب الشيوعي العراقي والحركة الوطنية العراقية. كما تم الاستماع إلى النشيد الوطني.

ثم تناولت العريفة في كلمتها نبذة عن تاريخ انتفاضة الحي في كانون الأول ١٩٥٦، واحتفت بأبطالها وشهادتها مثل كاظم الصائغ وركية شويلية وحמיד فرحان الهنون، مستذكراً إعدام قادتها البطلين علي الشيخ حمود وعطا مهدي الدباس.



72 في المائة من مواقع الطمر في العراق غير مرخصة بيئياً



بغداد – تبارك عبد المجيد

يشهد العراق تحديات بيئية كبيرة في مجال إدارة النفايات، حيث يُستخدم الطمر كأحد الأساليب الرئيسية للتخلص من النفايات البلدية. وفقاً لمرصد العراق الأخضر، فإن ٢٨ في المائة فقط من مواقع الطمر في العراق حصلت على موافقات بيئية، في حين لا يوجد رقم دقيق ومحدد لمجموع هذه المواقع. هذه الفجوة في تطبيق المعايير البيئية تسهم في تفاقم التلوث البيئي.

يقول عضو مرصد العراق الاخضر عمر عبد اللطيف: إن "الطمر في المواقع غير الحاصلة على الموافقات البيئية هو أكثر الأساليب المعتمدة في التخلص من النفايات البلدية"، مبيّناً أن "نسبة مواقع الطمر التي حصلت على الموافقة البيئية تبلغ ٢٨ في المائة من إجمالي عدد مواقع الطمر الصحي في العراق. وهناك ١٤ محطة تحويلية حاصلة على موافقة بيئية من اصل ٨٧ محطة منتشرة المحافظات".

ويضيف عبد اللطيف لـ "طريق الشعب"، أنه ليس هناك رقم دقيق عن اعداد مواقع الطمر في العراق، مشيراً الى ان العراق يملك معلمين فقط لفرز وتدوير النفايات.

ويوضح، أن "البيانات تشير الى تدوير ١١ ألفاً و٤٩٥ طناً من النفايات الاعتيادية عام ٢٠٢٠، ما يشكل نسبة ضئيلة جداً عند مقارنته بما تم نقله لمواقع الطمر، والذي بلغ (١٩,٧) مليون طن".

الحاجة لحلول بيئية مستدامة

وتحدثت أ.د. أماني إبراهيم التميمي، أكاديمية متخصصة في الفيزياء الجيوفيزائية، عن أهمية إعادة التدوير كوسيلة لمعالجة النفايات وتقليل الملوثات، مؤكدة أن "العراق بحاجة ملحة لاعتماد حلول بيئية مستدامة في ظل تفاقم مشكلة التلوث، خاصة في بغداد والمحافظات الأخرى".

وقالت التميمي لـ "طريق الشعب"، ان هناك فرقاً بين الطاقة المتجددة والطاقة المستدامة، موضحة أن المتجددة، مثل الطاقة الشمسية والرياح والمياه، وهي لا تنتج أية انبعاثات ملوثة. بينما تعتمد الطاقة المستدامة، مثل طاقة الكتلة الحيوية (Bio-mass) وإعادة التدوير، على تقنيات ذات انبعاثات محدودة، ما يجعلها أكثر كفاءة في تقليل التلوث وتحقيق التوازن البيئي.

وتطرقت التميمي إلى دور إعادة التدوير في العراق، حيث أشارت إلى توقيع عقود استثمارية بين وزارة الكهرباء وهيئة الاستثمار لإنشاء معامل لإعادة التدوير في مناطق أبو غريب والنهروان.

وتهدف هذه المشاريع إلى معالجة النفايات عن طريق حرقها أو تحويلها إلى غازات تُستخدم في تحريك توربينات توليد الكهرباء، ما يحقق فائدة مزدوجة تتمثل في التخلص من النفايات وتوفير مصدر طاقة إضافي.

وسلّطت التميمي الضوء على مشكلة الاستخدام المفرط للبلاستيك في العراق، محذرة من تأثيراته

السلبية على البيئة والصحة العامة.

وبيّنت أن البلاستيك يستغرق مئات السنين للتحلل، وخلال هذه الفترة يلوث التربة والمياه الجوفية، ويصل إلى السلسلة الغذائية عبر النباتات والماشية، مما يؤثر على صحة الإنسان بشكل خطير.

كما أوضحت أن عمليات إعادة تدوير البلاستيك ليست فعالة دائماً بسبب طبيعة المواد المصنّعة، ما يزيد من الحاجة إلى تقليل استخدام البلاستيك واستبداله بمواد صديقة للبيئة مثل الزجاج والقماش.

ودعت التميمي إلى تعزيز الوعي البيئي بين المواطنين والعودة إلى السلوكيات البيئية التقليدية التي كان المجتمع العراقي يعتمد عليها سابقاً، مشددة على ضرورة تقليل الاعتماد على البلاستيك وتعزيز استخدام المنتجات القابلة للتحلل والمواد المستدامة، بهدف تحقيق بيئة صحية ومستدامة للأجيال القادمة.

وفي ختام حديثها، أكدت التميمي أن "تبني استراتيجيات إعادة التدوير والطاقة المستدامة، مع تقليل استخدام البلاستيك، يمثل خطوة مهمة نحو تحسين البيئة والصحة العامة في العراق".

وكان المتحدث باسم وزارة البيئة لؤي المختار قد صرح في وقت سابق لـ"طريق الشعب" في وقت سابق بوجود جهات حكومية لا تلتزم بالمعايير البيئية اللازمة.

وقال: "لا يزال تلوث الهواء في مدينة بغداد يمثل

تحدياً حقيقياً، وذلك بسبب عدم الاستدامة في اتخاذ الإجراءات المطلوبة من قبل المؤسسات الحكومية المختلفة المساهمة في التلوث، مثل امانة بغداد ووزارتي الكهرباء والداخلية".

وأضاف، أن "فرقنا الرقابية رصدت عمليات حرق غير شرعية للنفايات في مواقع عدة، ضمنها معسكر الرشيد".

تلوث البيئة المائية

من جانبها، وصفت الناشطة البيئية نجوان علي، ملف إدارة النفايات في العراق لـ"المتخلف"، حيث يتم التعامل مع النفايات في بعض الحالات بطريقة بدائية، مثل دفنها في باطن الأرض أو إغفائها.

وقالت علي لـ "طريق الشعب"، أن "هذه الطرق تضر بالبيئة بشكل كبير، إذ تؤثر على التربة والمياه الجوفية، فضلاً عن التسبب في انتشار الروائح الكريهة والأمراض، فضلاً عن تجمع الفيروسات والبكتيريا التي تلوث البيئة، وتؤثر سلّياً على الصحة العامة".

وأضافت، أنه "في بعض المناطق في العراق يتم تفريغ النفايات في الأنهار العذبة، ما يؤدي إلى تلوث البيئة المائية بشكل خطير. هذا التفريغ يهدد الحياة البحرية بما في ذلك الأسماك والأنواع الأخرى، ويؤدي إلى تلوث المياه التي يعتمد عليها السكان للشرب".

وأشارت إلى أن "النفايات الطبية أيضاً تشكل تهديداً إضافياً للمياه النظيفة، مما يعكس الصورة العامة للمشكلات البيئية التي يواجهها العراق".

عين على الأحداث

تره والله خطية

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي فيديوهات تظهر فيها مجموعة من الشباب وهي تتقاضى مبالغ مالية مقابل انتخاب عضوة في مجلس إحدى المحافظات، في الوقت الذي قرر فيه مجلس آخر عزل المحافظ بعد استجوابه، فيما يستمر الصراع في مجالس أخرى على توزيع وإعادة توزيع المغانم، وفي معارك قانونية وإعلامية تخوضها أطراف تتخذ القرارات وأخرى تطعن في سلامتها، قبل أن تتبادل هذه الأطراف المواقع وتستمر الطعونات. هذا ويشفق الناس تهاماً على هذه المجالس، حين يرون بأن هذه الصراعات لا تترك لأعضائها وقتاً ليقوموا بتقديم الخدمات للمواطنين تنفيذاً للمهام التي تم "انتخابهم" من أجلها!

يا طبيب صواب دلالي كلف

تصاعدت أزمة ارتفاع أسعار الكشفيات الطبية والتي تجاوزت ٥٠ ألف دينار للمعاينة، مشكلة عبئاً ثقيلاً على كاهل المواطن البسيط، في وقت يستمر فيه التخاصم بين بعض الأطباء وأصحاب الصيدليات بحيث يُجبر بسببه المريض على شراء الدواء من مكان يحدده له الطبيب، مهما كان سعره ومدى حاجته الفعلية لتناوله. هذا وفيما أعرب المواطنون عن قلقهم من إجراء بعض الجراحين لعدد كبير من العمليات الجراحية في اليوم مما يزيد من هامش الخطأ، يستغربون من الصمت الحكومي تجاه عدم التزام الأطباء بتعليمات النقابة، وعدم احترام الصيدالة لحرية المريض في شراء العلاج من المكان الذي يريد.

مساكن للكادحين

شهدت أسعار العقارات في بغداد ارتفاعاً كبيراً مؤخراً، حيث بلغ سعر المتر الواحد في الكرادة ١٥٠٠-٦٠٠٠ دولار وفي الجادرية والمنصور واليرموك وشارع فلسطين والسيدية ٣٠٠٠-٧٠٠٠ دولار وفي مدينة الصدر والشعلة والزعفرانية والشعب والجهاد وبغداد الجديدة ٧٠٠-١٥٠٠ دولار، فيما تراوح سعر الشقة بين ٢٠٠ و ٥٠٠ مليون دينار. هذا وفيما تتهم عمليات الاستثمار في بناء المجمعات السكنية بتهمة غسل الأموال وخاصة المنهوبة من المال العام، تعكس عملية حسابية بسيطة، فشل البرنامج الحكومي في حل أزمة السكن، حيث سيضطر الموظف من الدرجة الثالثة فما دون لإدخال كل راتبه لمدة ٤٠ عاماً كي يشتري مأوى بهذه المجمعات!

انصحوهم على الأقل!

شهد الأسبوع الماضي عدداً من جرائم العنف الأسري راحت ضحيتها نساء بريئات، حيث قتل أحدهم شقيقته بدم بارد في وسط أربيل وقتل زوج زوجته ضرباً بـ "الصوندة" وأطلق آخر النار على شاب وشابه وأرداهما قتيلين في الموصل، فيما قطع رابع زوجته أرباً في السليمانية. هذا وفيما تشهد مدناً اعتداءات جسدية ولفظية يومية ضد النساء والأطفال، يصرّ بعض الفاسدين على حبس قانون مكافحة العنف الأسري في أدراج البرلمان منذ سنين، بدعوى الحرص على الفضيلة التي لاقمت بأية صلة باللصوص، في وقت كشفت فيه دراسة مختصة بأن العنف كان سبباً رئيسياً لتبني الياfcين أفكاراً وسلوكيات إرهابية.

حكمة النواب

نفى أحد النواب "المستقلين" الأنباء عن ارتفاع الأسعار، لأنها تحت سيطرة الحكومة وجهاتها المختصة بالسوق، ولأن توفر السلة الغذائية للحصة التموينية يقلل من ارتفاع الطلب وبالتالي يحافظ على الاستقرار. بقي أن نشير إلى أن سعادة النائب لم يذكر للناس ماهية هذه الجهات، وأية إجراءات اتخذت، وكيف يفسر تأخر توزيع الحصة وغياب مواد أساسية فيها ورداءة جودتها، وهل تشمل هذه الرقابة أسعار الاشتراك في المولدات الأهلية، وهل لا يرى تأثيراً سلبياً للفرق بين سعر الدولار في السوق الموازية وسعره الرسمي على الأسعار في ظل الاستيراد المنفلت، خاصة بعد أن بلغ هذا الفرق ٣٠ في المائة.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

بغداد – لندن صفقات جديدة ومتنوعة

نشر موقع (التمويل في الشرق الاوسط) تقريراً حول زيارة رئيس الحكومة العراقية للمملكة المتحدة، أشار فيه إلى أن البلدين قد أعلنوا على هامش الزيارة عن حزمة اتفاقيات تجارية ودفاعية بقيمة ١٢,٣ مليار جنيه إسترليني (١٤,٩٨ مليار دولار)، تتضمن مبادرة بقيمة ١,٢ مليار جنيه إسترليني لاستخدام أنظمة نقل الطاقة المصنوعة في بريطانيا في ربط الشبكة الكهربائية بين العراق والسعودية، وتحديث قاعدة القيادة الجوية بقيمة نصف مليار جنيه إسترليني، وإنجاز مشروع البنية التحتية للمياه بقيمة ٥,٣ مليار جنيه إسترليني، إضافة إلى اتفاق للدفاع يهدف إلى إرساء حقبة جديدة من التعاون الأمني بين البلدين.

تعدد ميادين التعاون

ولصحيفة (The national) الناطقة بالإنكليزية، كتب سنان محمود مقالاً حول الزيارة أشار فيه إلى أنها أسفرت عن اتفاقية شراكة وتعاون "تاريخية" رفعت حجم إجمالي التجارة الثنائية لعشرة أضعاف عما كانت عليه في عام ٢٠٢٤، مع تأكيد البلدين على التزامهما برؤية العراق المزدهر والسيادي وبناء شراكة جديدة تركز على التجارة والاستثمار وتعميق العلاقات التعليمية والثقافية، فضلاً عن معالجة تحديات الأمن والهجرة وتغير المناخ، والاستفادة من خبرة القطاع الخاص في

المملكة المتحدة في مجالات المياه والطاقة والاتصالات والبنية التحتية الدفاعية، وتأمين مشاريع استثمارية مستقبلية في قطاعات الطاقة النظيفة والأدوية والخدمات اللوجستية والخدمات المالية. ورغم أهمية الاتفاقيات التجارية والثقافية، تكتسب العلاقة الاستراتيجية في مجال الدفاع، والتي ستؤسس لعصر مختلف من التعاون الأمني وتهدد الطريق لاتفاقية جديدة بين البلدين، وفق البيان المشترك بينهما، الموقع الأبرز في نتائج الزيارة، حيث من المتوقع أن تشمل التعليم العسكري والدعم الاستشاري البريطاني لتحقيق الإصلاح المؤسسي، وتطوير الشراكات الصناعية الدفاعية.

شراكة أمنية

ونشرت مجلة الدفاع البريطانية تقريراً لكتبتها جورج أليسون حول التعاون العسكري على هامش الزيارة، ذكر فيه بأن طائرات تايفون البريطانية مستمرة في دورياتها فوق العراق وسوريا، وذلك ضمن عملية شادر التي انطلقت في عام ٢٠١٤ لدعم القوات البرية المتحالفة وإجراء ضربات جوية ضد أهداف إرهابية محددة. وأضاف الكاتب بأن هذه الطائرات قد قامت بأدوار قتالية وقدمت معلومات استخباراتية واستطلاعية بالغة الأهمية، فيما مجموعه ١٦٢٥٥ ساعة طيران خلال العام الماضي. وأشار التقرير إلى أن تغير طبيعة التحالف العالمي، دفعت لتأطير هذا النشاط في شراكة أمنية ثنائية مع بغداد يتم إنجازها على مدى الأشهر الإثني عشر المقبلة، لاسيما بعد إعلان وزارة الدفاع عن أن لندن ستواصل دعم أمن العراق وستعمل بشكل وثيق معه لتطوير علاقة ثنائية كجزء من الانتقال إلى شراكة أمنية ودفاعية جديدة ودايمة بين البلدين.

"عصر جديد"

كما نشرت صحيفة (The Cardle) مقالاً حول الزيارة أشارت فيه

وفيما يتعلق بالهجرة والجهود المبذولة لمكافحة مهربي البشر، ذكرت صحيفة (Ealing Time) وموقع (Daily Express) بأن الجانبين أعلنوا عن التزامهما بتعزيز التعاون الحيوي بينهما واتفقا على إعادة أولئك الذين ليس لديهم الحق في التواجد في المملكة المتحدة بسرعة، مما دفع بالعديد من المتظاهرين العراقيين المعارضين لاتفاقية العودة مع المملكة المتحدة، للتجمهر خارج داونينج ستريت، والهتاف ضد المجتمعين، رغم قيام الشرطة بمطاردتهم في شارع لندن المركزي، واقتيادهم بعيداً للسماح لسيارات الموكب بالمرور.

"الضمان الاجتماعي.. أمان لك ولعائلتك"

اتحاد نقابات عمال العراق يطلق حملة توعية بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي

بغداد - محمد التميمي

دعماً للحملة الوطنية للتوعية بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، اطلق اتحاد نقابات عمال العراق امس الأول، حملته التوعوية بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال بالتعاون مع منظمة العمل الدولية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

ودشن الاتحاد حملته بجولة ميدانية لمعامل طابوق النهروان، والتي يشخصها الاتحاد على انها احدى البؤر التي تتعدد وتتنوع فيها مختلف اشكال الانتهاكات التي قد يتعرض لها اي عامل، ابتداء من طول ساعات العمل وتدني الاجور وغياب كافة مستلزمات السلامة المهنية في هذه البيئة الخطرة على الحياة.

أبين الخل؟

في هذا الصدد، قالت عضو المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال العراق، كوربا رباح ان "الاتحاد أطلق حملة توعية لتعزيز الوعي والتثقيف بقانون الضمان الاجتماعي، الذي يُعد من أهم القوانين النافذة حالياً. هذه الحملة ستشمل عدداً كبيراً من العمال في القطاع الخاص، إلا أن التحديات ما زالت قائمة، حيث إن عدداً كبيراً من العمال في هذا القطاع غير مشمولين بالضمان الاجتماعي برغم أحقيتهم بذلك".

وأضافت رباح في حديث مع "طريق الشعب"، بالقول: ان هناك عمالاً يعملون بعقود مؤقتة سواء في القطاع الخاص ام العام، لمدة تتراوح بين ثلاث إلى خمس سنوات دون تسجيلهم في نظام الضمان الاجتماعي، ما يمثل خرقاً واضحاً لحقوقهم. كما أن العمال في معامل النهروان، التي تقع على أطراف بغداد، يعانون من غياب شبه تام للحقوق، إذ يتجاهل أرباب العمل تسجيلهم لضمان مصالحهم الخاصة.

وأردفت رباح قائلة: انه "للأسف، هناك جهات، بعضها رسمية، تشجع العمال على التوجه نحو استلام رواتب الرعاية الاجتماعية بدلاً من الانضمام إلى نظام الضمان، بحجة أن هذا الخيار أفضل لهم. ولكن الواقع أن هذا يخدم مصالح أرباب العمل الذين يهربون من دفع النسبة المستحقة لصندوق الضمان الاجتماعي، والتي تبلغ ١٢ في المائة إضافة إلى نسبة ٥ في المائة التي يتحملها العامل". ولفتت الى انه "بالرغم من أن القانون أصبح نافذاً بعد نشره في الوقائع العراقية، إلا أن التنفيذ على

الأرض يواجه تحديات كبيرة. تطالب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتحرك مكاتب التفتيش لضمان تطبيق القانون والضغط على أرباب العمل، خصوصاً في القطاعات الكبيرة مثل المولات والمعامل الكبيرة والمطاعم، لضمان تسجيل عمالهم في نظام الضمان الاجتماعي".

وخلصت الى القول: ان "هناك تنسيقاً وتعاوناً مع منظمة العمل الدولية ووزارة العمل، لكننا نؤكد على أهمية المتابعة المستمرة من قبل الجهات الرسمية لضمان الالتزام بالقانون. كما ندعو العمال لرفع صوتهم والمطالبة بحقوقهم، خاصة في ظل وجود حالات استغلال واضحة، مثل تشغيل العمالة الأجنبية دون ضمان اجتماعي، على حساب العمال المحليين الذين يتم تجاهل حقوقهم بشكل منهجي".

تشمل عموم العراق

من جهتها، قالت الناشطة العمالية علياء حسين: إن حملة التوعية بقانون الضمان الاجتماعي "تُعد من الحملات الضرورية جداً، وتؤكد على ضمان حقوق العمال بشكل شامل، وتهدف إلى تحسين أوضاعهم وتأمين مستقبلهم ومستقبل عوائلهم. هناك فرق واضح بين الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي، ودورنا كعمال هو توعية المجتمع العمالي بهذا الفرق، لأن الضمان الاجتماعي يُعتبر شبكة أمان توفر استقراراً أكبر للعامل، سواء أثناء عمله أو بعد انتهاء خدمته".

وقالت حسين في حديث لـ "طريق الشعب"، ان "الحملة استأنفت بزيارة ميدانية شملت معامل الطابوق، وكانت جولتنا اليوم ناجحة بكل المقاييس، حيث بدأ العمال

يتعرفون الى حقوقهم القانونية، ويكتسبون الوعي حول أهمية الضمان الاجتماعي الذي يحميهم ويحمي أسرهم".

وأكدت حسين في سياق حديثها ان "هذه الحملة ليست محدودة جغرافياً، بل هي حملة شاملة تشمل عموم العراق، وتهدف إلى الوصول لجميع العمال في القطاعات المختلفة، خاصة القطاع المختلط والمهمش".

وشددت على ضرورة ان "تقوم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدورها الفاعل والتعاون؛ فالمسؤولية مشتركة وتتطلب تضافر الجهود. الوزارة كذلك مطالبة بمتابعة تنفيذ القانون وإلزام أرباب العمل بتسجيل العمال في نظام الضمان الاجتماعي، فالتصريحات لوحدها غير كافية".

وخلصت الى القول: انهم يعتمدون "على وسائل التواصل

الاجتماعي لتوسيع نطاق الحملة، ونوفر محتوى تعريفياً عبر موقعنا الإلكتروني، حيث يمكن للجميع الاطلاع على النشاطات والزيارات الميدانية التي نقوم بها. كما أن تعاوننا مع منظمة العمل الدولية واتحاد النقابات العربي يُعزز من زخم هذه الحملة، حيث يقفون معنا داعمين ومؤازرين".

لكي نعيش بكرامة

الى ذلك، قال العامل مهدي حسن وهو شاب من محافظة بابل - ناحية المدحيتة، "أنا أعمل في معمل طابوق منذ أكثر من خمس سنوات، ورغم الجهد الكبير الذي نبذله يومياً في ظروف عمل قاسية، إلا أننا كعمال لا نحظى بأي نوع من الضمان الاجتماعي. هذا الأمر يجعلنا نشعر بأن حقوقنا مهدورة، فلا تأمين صحي يحمي صحتنا إذا ما تعرضنا للإصابة أثناء العمل، ولا ضمان لتأمين مستقبل عوائلنا إذا تعرضنا لأي مكروه".

واكد حسن في مقابلة أجرتها معه "طريق الشعب"، أثناء مرافقة وفد الاتحاد الذي زار هذا الموقع، ان "غياب الضمان الاجتماعي يجعلنا عرضة للاستغلال. أرباب العمل يهربون من تسجيلنا في النظام لتوفير النسبة المالية المستحقة عليهم، ونحن نعيش في خوف دائم من المرض أو الحوادث التي قد تنتهي قدرتنا على العمل، ما يعني أننا سنترك لمواجهة المصير وحدنا دون أي دعم".

وبيّنه حسن الى ان "المشكلة ليست فقط في غياب الضمان، بل في غياب الرقابة والمحاسبة. وزارة العمل والشؤون الاجتماعية يجب أن تتحرك بجدية لضمان تطبيق القانون، خصوصاً أن هذا القانون ليس ترفاً، بل هو حق أساسي للعمال يكفله الدستور والقوانين النافذة".

وأشار الى ان "توعية العمال بحقوقهم تُعتبر خطوة مهمة، وقد لاحظنا من خلال الحملة التي أطلقها اتحاد نقابات عمال العراق أن هناك جهوداً لتعريفنا بحقوقنا، لكن هذه الجهود بحاجة إلى دعم حكومي أكبر. لا يكفي أن تُصدر الوزارة تصريحات، بل يجب أن تتحرك على الأرض عبر لجان تفتيشية تُلزم أرباب العمل بتسجيل العمال في نظام الضمان الاجتماعي".

واختتم حسن حديثه بالقول: "نريد ان نعيش بكرامة، ونطالب بحقوقنا المشروعة في الضمان الاجتماعي الذي يحفظ كرامتنا ويؤمن مستقبل عوائلنا، فغياب هذا النظام يعني استمرارنا في دائرة الفقر وعدم الاستقرار".

مطالبات بتدخل عاجل لإعادة تأهيل شبكات المياه

مناطق أنبارية تقاسي تلوث المياه وأمراض بكتيرية تنتشر بين الأهالي

بغداد – طريق الشعب

تعاين محافظة الأنبار من أزمة مياه حادة أصبحت تهدد صحة السكان والبيئة بشكل خطير؛ ففي مدينة الرمادي ومناطق أخرى مثل العنكور، تحول تلوث المياه إلى أزمة صحية بيئية كبيرة، حيث انتشرت الأمراض المعدية مثل الكوليرا والتيفوئيد، نتيجة تلوث المياه بالبكتيريا والفيروسات، لكن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد، فقد تسببت المعادن الثقيلة مثل الرصاص والزئبق في تسمم المياه، ما زاد من معاناة السكان الذين يعانون من مشاكل صحية خطيرة.

تهديد مباشر لصحة السكان

في منطقة العنكور محافظة الأنبار، يستعرض محمد الهيتي وهو طبيب اختصاص، أحد سكان المنطقة، معاناة الأهالي بسبب تلوث مياه الإسالة المركزية في مدينة الرمادي.

يقول د. محمد إن هذه المشكلة أصبحت تهديذاً مباشراً لصحة السكان والبيئة على حد سواء، موضحاً أن "المياه الملوثة تسبب أضراراً كبيرة قد تتحول إلى أزمات صحية خطيرة".

ويضيف الهيتي، ان "الوضع مأساوي. التلوث يؤدي إلى انتشار أمراض بكتيرية مثل الكوليرا والتيفوئيد والإسهال الحاد، وهذه الأمراض تنتقل بسرعة من خلال المياه الملوثة. والأمر لا يقتصر على البكتيريا فقط، فهناك أمراض فيروسية مثل التهاب الكبد الفيروسي وأمراض طفيلية، التي تجعل الناس يعانون من اضطرابات هضمية وضعف في المناعة. بالإضافة إلى ذلك، التلوث الكيميائي مشكلة لا تقل خطورة، فالمياه مليئة بالمعادن الثقيلة مثل الرصاص والزئبق، وهذه المواد السامة تؤثر على الكبد والكلى والجهاز العصبي بشكل كبير".



وعن الأسباب، يشير محمد إلى أن "غياب الصيانة الدورية لشبكات المياه وعدم فحص المياه بشكل منتظم، بالإضافة إلى تصريف مياه الصرف الصحي بشكل عشوائي في الأنهار، كلها أسباب أدت إلى تفاقم هذه الكارثة".

وعن الحلول الممكنة، يؤكد محمد أن "الأمر يحتاج إلى تدخل عاجل من الجهات المسؤولة لإعادة تأهيل شبكات المياه وتطبيق معايير صارمة للصحة والسلامة. كما يجب أن تكون هناك توعية للمواطنين بخطورة استخدام مياه الإسالة الملوثة، واللجوء إلى مصادر مياه بديلة إلى أن تُحل المشكلة جذرياً".

نفايات المستشفيات

يقول صميم سلام مختص في مجال البيئة والمياه والتغذيات المناخية بشأن أزمة المياه في منطقة الحوز: "نعاني منطقة

حلاً مبدئياً لتخفيف التلوث وتحسين بيئة البحيرة. كما أن هناك جهوداً لتشغيل مشروع ماء الرمادي الكبير، الذي يمكن أن يزود المنطقة بمياه نظيفة مباشرة من نهر الفرات".

وأكد، أن التحدي الرئيس يكمن في غياب التخطيط السليم، حيث تعتمد بعض المناطق على مصادر مياه غير كافية، مثل الآبار، التي تواجه نضوباً مستمراً. وأوضح أن هناك اتفاقاً مع الجهات المعنية لإيجاد حلول مستدامة، بما في ذلك تخصيص مشاريع مائية جديدة بتكلفة تصل إلى ملياري دينار.

وختم قائلاً: "نحن بحاجة إلى تكاتف الجهود الحكومية والمجتمعية للتعامل مع هذه الكارثة البيئية والإنسانية. سأواصل متابعة هذه القضية لضمان توفير المياه النظيفة للسكان وتحسين بيئة المنطقة".

نزوح 20 عائلة

في ظل أزمة الجفاف المتفاقمة في العراق، نزحت مؤخرًا حوالي ٢٠ عائلة من مناطق العنكور والمجر بمحافظة الأنبار، القريبة من بحيرة الجبانية، نتيجة شح المياه التي تهدد سبل العيش والحياة اليومية.

وقال عضو مرصد العراق الأخضر، عمر عبد اللطيف، في حديثه لـ "طريق الشعب"، أن هذه الشحة أثرت بشكل مباشر على حياة ١٣ ألف شخص من أهالي تلك المناطق، وهم في غالبيتهم من الفلاحين وصيادي الأسماك وأصحاب الأعمال الحرة.

وأضاف عبد اللطيف أن "المتقيمين من أهالي المنطقة يعتمدون على مياه الشرب التي تصلهم عبر سيارات مخصصة ترسل من خلال تبرعات، بينما يستخدمون المياه الآسنة لأغراض الغسيل".

وأشار إلى أن انخفاض مستوى المياه في بحيرة الجبانية والمناطق المحيطة أدى إلى تزايد نسبة التلوث بمعدل ستة أضعاف الحد الطبيعي، فضلاً عن ارتفاع معدلات التبخّر

بشكل كبير، مما يفاقم المشكلة.

وتأتي هذه الأزمة في إطار تأثيرات واسعة لقطع إيران لمياه أكثر من ٤٢ رافداً وجدولاً موسميًا كانت تغذي الأنهار والأهوار العراقية. من بين هذه الموارد الحيوية أنهار الكرخة والكارون والطيب والوند والزاب الصغير وسيروان، وآخرها نهر هوشيارى الذي يعد مصدراً رئيسياً لتغذية محافظة السليمانية.

المشكلة في تفاقم

من جانبه، تحدث علي الدليمي، منسق حماية دجلة والفرات في الفلوجة، عن خطورة تلوث المياه في بعض المناطق التابعة للمحافظة، مثل العنقور والمجار، مشيراً إلى أن المشكلة تتفاقم في المناطق القريبة من الأنهار والمصادر المائية. وأوضح أن التلوث في هذه المناطق يشمل وجود طفيليات وفيروسات، بالإضافة إلى تراكم مياه الصرف الصحي في الأنهار، ما يهدد صحة السكان.

وقال الدليمي لـ "طريق الشعب"، أن مدينة الجبانية، وهي واحدة من أبرز المناطق السياحية في الأنبار، تعاني بشكل خاص من قلة المياه وعدم استقرارها، مضيفاً أن هناك نقصاً واضحاً في المياه الصالحة للاستخدام، ما يجعل الوضع أكثر تعقيداً بالنسبة للسكان المحليين.

وأضاف الدليمي، أن الحلول المتاحة حالياً هي حلول وقائية، داعياً إلى ضرورة إيجاد حلول جذرية ودائمة لمعالجة مشكلة تلوث المياه. كما دعا الجهات المعنية إلى زيارة ميدانية لتوثيق الوضع في هذه المناطق، مؤكداً أن المعاناة التي تعيشها هذه المناطق تتطلب اهتماماً عاجلاً لضمان صحة وسلامة المواطنين.

وأعرب عن استعاداهم للتغسيق مع الفرق المعنية لإجراء جولة ميدانية في المناطق المتضررة من أجل توثيق الوضع بشكل دقيق وواقعي، بهدف نشر الوعي وطرح حلول عملية تساهم في تحسين الوضع البيئي في المحافظة.

إجراءات قانونية بحق المعتدين

اعتداء سافر على أطباء في مستشفى تكريت

متابعة – طريق الشعب

في خرق قانوني سافر تكرر ولا يزال يتكرر في المؤسسات الصحية، اعتدى مرافقو مريض في "مستشفى تكريت التعليمي"، مساء الجمعة الماضية، على طبيب وكوادر أخرى، بالضرب. وفيما سارعت قوة من الشرطة إلى الحضور لاتخاذ اللازم. أعلن مجلس نقابة الأطباء في صلاح الدين غلق جميع العيادات، احتجاجاً على الاعتداء، وعدم استقبال المراجعين في العيادات الخاصة هذا اليوم الأحد.

وفي سياق ذلك، أعلنت وزارة الصحة متابعتها الدقيقة لحادثة الاعتداء. ووجه الوزير صالح الحسناوي بالتنسيق مع الجهات الأمنية والقضائية لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق المعتدين، وإحالتهم للقضاء. وتنقل وكالات أنباء عن شهود عيان، قولهم ان "مريضاً ومرافقين له دخلوا إلى المستشفى لغرض العلاج. فتحدثت المرافقون مع الطبيبة الخافرة بصورة غير لائقة ومتحاملة، وكأنهم جاءوا الى المستشفى لغرض الاعتداء على الطاقم الطبي. حيث طلبت منهم الطبيبة إعداد ورقة المراجعة للمريض، إلا انهم هاجموها. عندها تدخل زميلها الطبيب وطلب منهم الحديث بأسلوب لائق، لكنهم قاموا بالاعتداء عليه ضرباً".

وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر فيه عدد من المواطنين، وهم يعتدون على كوادر طبية في المستشفى، بالضرب والركل بالأرجل.

المحافظ يستنكر الحادثة

بدوره، أصدر محافظ صلاح الدين بدر الفحل، بياناً أعرب فيه عن "استنكاره الشديد لحادثة الاعتداء التي تعرض لها الكادر الطبي في مستشفى تكريت



التعليمي، والتي طالت عدداً من الأطباء والموظفين أثناء تأدية واجبهم الإنساني". وأوضح المحافظ أن "الأجهزة الأمنية تحركت بشكل فوري، حيث تمكنت من اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتسببين في الحادثة، وعرض القضية على القضاء المختص لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم وفق القانون".

ووجه المحافظ بـ"ضمان اتخاذ التدابير الكفيلة بحماية الكوادر الطبية من أي تجاوزات مستقبلية"، مؤكداً أن "المحافظة ملتزمة بتوفير بيئة عمل آمنة ومستقرة

وقالت في بيان لها أن الاعتداء قامت به "ثلة مارقة لا تمثل أبناء محافظتنا"، مضيفة أن المعتدين "سولت لها أنفسهم المريضة بأن يقوموا بالاعتداء عليهم (الأطباء) ضاربين بذلك جميع الأعراف القانونية والاجتماعية والعشائرية". وقامت النقابة ممثلة في نقيبها والنقيب العام وممثليها القانونيين، برفع قضية حق شخصي وعام ضد المعتدين "لإنزال أشد العقوبات القانونية بحقهم وفقاً لقانون حماية الأطباء وتوجيهات مجلس القضاء الأعلى الأخيرة باتخاذ أشد العقوبات بحق المعتدين على المؤسسات الصحية والكوادر الصحية". وذكرت في البيان أنه "سيتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية وتحميل المسؤولية لأي جهة تحاول التدخل في هذا الموضوع الذي يمس سمعة أطبائنا وسمعة أبناء محافظتنا. وسيتم اتخاذ الموضوع كقضية محورية للنقابة، لا بد من الوقوف عليها وإنهائها قبل أن تكون صفة يتسم بها أبناء محافظتنا وهم بعيدون كل البعد عن هذه التصرفات الدخيلة المارقة والعائنية".

صحة صلاح الدين: نتمسك بحقنا القانوني

إلى ذلك، أعربت دائرة صحة صلاح الدين، في بيان لها، عن إدانتها حادثة الاعتداء، وأسفها "لهذه التصرفات. في الأخص أن كوادر مستشفى تكريت التعليمي تقدم خدماتها للمراجعين من عموم أبناء المحافظة، يوميا في شتى الاختصاصات".

وأكدت الصحة في بيانها انها ستتمسك بحقها القانوني لردع اي اعتداء مستقبلاً على كوادرها، من خلال التنسيق مع الجهات القضائية "التي أبدت تعاونها فور وقوع الحادث، فضلاً عن تعاون الأجهزة الأمنية"

الحوصيات تعطلت منذ شهرين

قرى عطشى في ذي قار نسيبتها السلطات!

متابعة – طريق الشعب

متعاوناً معهم. إذ يرسل لهم أسبوعياً شاحنة حوضية تدهم بالمياه للاستخدامات الشخصية ولشرب المواشي.

ويلفت إلى ان المياه القريبة من مناطقهم مالحه ولا تصلح حتى للغسيل، موضحاً أنهم يعتمدون على تربية الجاموس، وانهم يضطرون إلى شراء المياه لمواشيهم بسعر ٣ آلاف دينار للطن الواحد.

فيما يقول المواطن محسن الموسوي، أن "معاناتنا شديدة بسبب عدم وجود تليط أو كهرباء. والحالة المعيشية صعبة"، مشيراً إلى انهم يضطرون إلى شراء المياه باستمرار، ما يحملهم مبالغ كبيرة، في ظل ظروفهم الاقتصادية السيئة.

إلى ذلك، يقر قائم مقام كرمه بني سعيد، علي صالح الحلو، بأن تلك المناطق تعاني سوء نوعية المياه الواصلة إليها، والتي لا تصلح للاستخدام البشري، ولا حتى للاستخدام الحيواني، مؤكداً أن القضاء يسعى بالتعاون مع "مركز إنعاش الأهوار"، إلى مد الأهالي بالمياه المستخدمة للغسل وشرب المواشي. وينوّه إلى انه "تم إدراج المنطقة ضمن خطة إنعاش الأهوار للسنة الحالية".

أكثر من ١٠٠ عائلة في قرى الخويسة والسدة الأمنية والشولية التابعة إلى قضاء كرمه بني سعيد في ذي قار، تعاني أزمة مياه حادة منذ سنوات، بلغت اشدها قبل شهرين بعد توقف عمل الشاحنة الحوضية التي كانت تدهم بالمياه، إثر تعطلها وعدم وجود تخصيصات مالية لتصلحها. وفي حديث صحفي، يتذكر عدد من أهالي القرى، موقف مدير "مركز إنعاش الأهوار" في ذي قار عدنان الموسوي، الذي كان يدهم بالمياه عبر الشاحنة الحوضية قبل تعطلها، مبيّنين أن هناك نهراً يبعد عن المنطقة مسافة قريبة تصل إلى كيلومتر ونصف، اسمه "نهر الوفاء"، إلا انهم محرومون من مياهه، بسبب عدم وجود مضخات توصّلها إلى منازلهم. يقول المواطن جمعة الموسوي، من أهالي الخويسة، انهم يعيشون حياة صعبة جداً. فبالإضافة إلى انعدام المياه، يعانون انعدام الكهرباء والتبليط، وحرماناً من أبسط الخدمات، مبيّناً في حديث صحفي أن مدير "دائرة إنعاش الأهوار" كان

إحدى أشهر مناطق البصرة

تعاني إهمالا خديما



متابعة – طريق الشعب

تعاني منطقة مناوي لجم في مركز محافظة البصرة، عدم شمولها بخدمات تطوير البنى التحتية منذ فترة النظام الدكتاتوري المباد إلى الآن. ووفقاً لعدد من أهاليها، فإن مشروع إزالة "جسر المطيحة" المرتبط بمنطقتهم، والذي نُفذ أخيراً، زاد الأمر تعقيداً. وقال المواطن أبو محمد في حديث صحفي، أن "مناوي لجم تفتقر للخدمات ومشاريع البنى التحتية منذ زمن النظام السابق. وما تحظى به المنطقة اليوم

من خدمات لا يتجاوز رفع النفايات". وأضاف قوله أن "المشكلة الخدمية في منطقتنا تفاقمّت بعد ازالة جسر المطيحة. حيث اصبحت شوارعنا طرقاً بديلة للمرور نحو المناطق المجاورة". فيما ذكر المواطن محسن محمد، أن "الخدمات المقدمة لمناوي لجم ضعيفة ولا تتجاوز رفع النفايات وتبديل قابلات الكهرباء"، مبيّناً في حديث صحفي ان "الأهالي يأملون في تنفيذ مشاريع تنقذ منطقتهم من واقعها المزري. فمن المفروض أن تأخذ مناوي لجم حستها من التبليط والمقرنص، شأن غيرها من المناطق".

متضررون من حريق "شارع الظلال":

الحكومة تمنعنا من ترميم مخازننا وإدخال بضائعنا

متابعة – طريق الشعب

يُواجه أصحاب محال ومخازن في شارع الظلال وسط بغداد، منعاً من إعادة بناء محالهم المتضررة من الحريق الذي وقع في الشارع إبان تشرين الأول الماضي، فضلاً عن منعهم من إدخال البضائع إلى مخازنهم.

ويتساءل هؤلاء عن سبب ذلك المنع، وعن الجهة التي أقرته، معربين عن قلقهم من استغلال البعض هذه الظروف، لتحقيق مكاسب مالية!

وفي نهاية تشرين الأول العام الفائت، تعرض شارع الظلال إلى حريق كبير استمر ساعات عدة، وأثّر على عدد من المحال والمخازن، حتى تمكنت وزارة الداخلية من السيطرة عليه بعد جهود مضنية باستخدام نحو ٦٠ عجلة اطفاء.

ووقتها أرجعت الوزارة سبب الحريق إلى عدم تطبيق إجراءات السلامة وتعليمات الدفاع المدني، مبينة أنه "علمنا بوجود ثلاث عجلات داخل أحد المخازن في منطقة الظلال، تجري لها تحويلات لاستخدامها في التفحيط محلياً، ونتيجة توصيلات

الوقود اشتعلت النيران في العجلات وانتشرت في المستودع المشيد من السندوبيج بئل، سريع الاشتعال". لكن إجراءات حظر ترميم المحال والمخازن المحترقة، أو إدخال البضاعة الجديدة، أثارت امتعاض الكثيرين من أصحاب المحال والمخازن، لا سيما انهم سبق ان حصلوا على موافقات على الترميم. يقول أحد أصحاب المخازن في حديث متلفز عبر "السومرية نيوز"، أنه تم منعهم من إدخال الحوايت والبضائع. وحتى الآن لا يعرفون أسباب المنع، الذي شمل جميع المخازن، حتى غير المتضررة. فيما يقول آخر أنه تضرر كثيراً جراء منع إدخال البضائع، مبيناً أن لديه مخزناً يعمل فيه نحو ١٥ موظفاً.

ويتساءل: "إذا كانوا ينوون إغلاق الشارع وإلغاءه، لماذا لا يغلّقونه بدلاً من تركنا بهذا الحال ندفع إيجارا دون عمل؟!".

ووفقاً لـ"السومرية نيوز"، فإنه سبق ان حصلت موافقة من الجهات المعنية العليا، على إعادة ترميم المخازن المتضررة، لكن أصحاب المخازن فوجئوا



من حريق مخازن "شارع الظلال" في تشرين الأول الماضي

منعهم من الترميم من قبل وزارة الداخلية. ويشير أحد أصحاب المخازن، إلى ان جميع مداخل المنطقة مُغلقة الآن، مبيناً أن المحال والمخازن

مستأجرة من وزارة النقل، بواسطة عقود رسمية. ويناشد صاحب المخزن، رئيس الوزراء ووزير الداخلية، إيجاد حل لمشكلتهم هذه.

أقول

مصرف الرشيد يخلو من المال!

باسم محمد حسين

دأبت على استلام راتبي التقاعدي من المصرف بدلا من المكاتب الأهلية. ودائماً ما أذهب للاستلام بعد العاشر من كل شهر تفادياً للازدحام الذي يحصل في الأيام الأولى من الشهر.

أما عدم استلامي الراتب من المكاتب الأهلية، فلأنها تستوفي مبلغاً إضافياً علاوة على المبلغ المخصص لها من الدولة كهامش ربح، وهذا ما أعتبره عملاً طفيلياً، ناهيك عن أن المبلغ المستوفى بهذا الشكل ممكن أن ينفعني في مجال آخر، خصوصاً أن الرواتب ما عادت تغطي الاحتياجات الفعلية للمواطنين، بسبب تزايد جميع الأسعار، والأمثلة على هذا الموضوع كثيرة جداً ولا داعي لذكرها. فالجميع مكتو بنار الغلاء!

في مصرف الرشيد - فرع شارع الثورة ٨٨، الواقع في بداية "شارع الوطني" في مركز مدينة البصرة، اعتذرت موظفة الصندوق عن صرف راتبي، بحجة عدم توفر النقد الكافي. غادرت وعدت في اليوم التالي، فوجدت قاعة المصرف شبه خالية. استفسرت عن الأمر من الشرطي المناوب، فأجابني: "ما عدهم فلوس!" عدت أدرجي من حيث أثبت.

في اليوم الثالث راجعت المصرف مجدداً، وإذا بالمشكلة ذاتها، الأمر الذي أدهشني جداً. كيف يسمى مصرفاً ولا تتوفر فيه النقود؟!

عدت في اليوم الرابع، وكان الخميس ١٦ من هذا الشهر، فوجدت الصرف مخصصاً فقط للصكوك المصرفية دون رواتب الموظفين أو المتقاعدين. عندها لم أتحمل الأمر فراجعت مديرة المصرف، وبدورها وبكل هدوء قالت: "سنحل الموضوع في الأسبوع المقبل". كررت سؤالاً عن سبب عدم وجود سيولة نقدية تغطي جميع أنشطة المصرف، ولماذا تُفضّل الصكوك على الرواتب. وكانت إجابتها ذاتها. ثم سألتها عن جهاز الصرف الآلي الموجود عند بوابة المصرف. فأجابت: "راح نحط بيه فلوس الأسبوع الجاي!"

في جميع بلدان العالم، حتى المختلفة منها، يتم الصرف في أغلب الأمور عن طريق أجهزة الـ (ITM) المتواجدة في الساحات والمحشذات والأسواق، ناهيك عن توفر الأجهزة الأخرى، مثل (POS)، في المتاجر والمحلات، إلا العراق. إذ لا يزال بعيداً عن مواكبة تلك الأنظمة المصرفية. لا بل وصل فيه الأمر إلى خلو بنوكه الرئيسة من المال!

مواصلة

• ودّعت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا، الخميس الماضي، الرفيق د. رياض عيسى الزهيري (أبو وسام)، الذي غادر الحياة بعد أن عانى المرض فترة طويلة.

والفقيد من مواليد عام ١٩٥٠ في الناصرية. حاصل على الدكتوراه في القانون. وقد عمل فترة طويلة في الجزائر أستاذاً في جامعة تيزي وزو، بعدها توجه الى لندن حيث ساهم في نشاطات منظمة الحزب وفي رابطة الأكاديميين العراقيين.

عاد الى العراق بعد سقوط الطاغية وعمل أستاذاً جامعياً في بغداد، حتى احيل على التقاعد ليعود بعدها الى عائلته في لندن. وانتخب الفقيد رئيساً للجنة التنفيذية لرابطة الأكاديميين، قبل ان يلزمه المرض البيت. وكان رفيقاً ملتزماً ومواكباً لعمل الحزب ومتابعاً لتطورات الاحداث في العراق.

التعازي والمواساة القلبية لزوجته وولديه وسام وحاتم وابنته هدى، متمنين لهم الصبر والسلوان، وله الذكر العطر دوماً.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط الرفيق عيسى مسلم بوفاة شقيقته.

الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلوان لذويها.

• تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكرخ الثانية الرفيق قاسم شايح (ابو علي)، الذي توفي بعد معاناة مع المرض.

كان الفقيد من الرفاق النشيطين طيلة حياته الحزبية.

له الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه جميل الصبر والسلوان.

•تعزي هيئة تنظيم الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الصويرة/ اللجنة المحلية في واسط، عائلة الشهيد فاضل عبد الله فاضل الحسوني، بوفاة شقيق الشهيد، الرفيق فرات عبد الله فاضل، إثر مرض عضال.

الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لذويه ورفاقه.

اليوم.. وقف إطلاق النار في غزة يدخل حيز التنفيذ



الأسطوري الذي تحلى به شعبنا ومقاومته في قطاع غزة، ووحدته الميدانية في مجابهة العدوان، وهو ما يتطلب من الجميع الحرس المشترك على الوفاء لدماء الشهداء والجرحى والأسرى والنازحين. وأكد حزب الشعب مجدداً على سرعة توحيد الموقف السياسي الفلسطيني في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، وتسخير كل الطاقات من أجل وحدة الإرادة والعمل على كل المستويات وفي الميادين كافة لمواجهة التحديات الراهنة الماثلة أمام شعبنا، مؤكداً ان التحدي الأكبر يمثل بقدرتنا على تجاوز تداعيات ما خلفته الحرب العدوانية على شعبنا وتعزيز صموده، والتصدي لمخططات الاحتلال الاستعمارية للتجهير والضم والتوسع التي تستهدف هويته وأرضه وحقوقه الوطنية المشروعة. وختم حزب الشعب الفلسطيني بيانه، قائلاً: مع هذا الاتفاق تفتتح أيضاً معركة سياسية ودبلوماسية هائلة من أجل مواصلة تقديم مجرمي الحرب إلى المحاكم الدولية، ومن أجل ضمان إنهاء الاحتلال واستقلال دولة فلسطين وعاصمتها القدس، ومن أجل حق عودة اللاجئين وفقاً للقرار ١٩٤، وكذلك من أجل ضمان وحدة الكيانية الفلسطينية في الضفة والقطاع وتركيز الجهد الجماعي لتحقيق ذلك عبر الحكومة الفلسطينية الواحدة في ظل التوافق الوطني.

مادياً، بل ونفسياً واجتماعياً أيضاً. وستحتاج إعادة البناء ستحتاج إلى جهود جبارة ودعم دولي حقيقي. ويُتوقع أن تستمر المناقشات في المحافل الدولية حول كيفية محاسبة إسرائيل على أفعالها في غزة، بينما لا يزال الشعب الفلسطيني يواجه تحديات يومية تتجاوز آثار هذا الصراع المدمر.

موقف حزب الشعب

وكان حزب الشعب الفلسطيني قد أعرب عن ترحيبه باتفاق وقف الحرب العدوانية على قطاع غزة، والذي يضع حداً للقتل اليومي المستمر والإبادة الجماعية المتواصلة منذ خمسة عشر شهراً. وأكد حزب الشعب ان وقف الإبادة والتدمير وضمان عودة النازحين إلى أماكن سكناتهم، بالإضافة إلى تدفق الإحتياجات والمساعدات لأهلنا في جميع أنحاء قطاع غزة، وإطلاق سراح آلاف الأسرى وانسحاب قوات الاحتلال من قطاع غزة، هو أمر حيوي وضروري لشعبنا، وهو يحتم وحدة قواه وفصائله كافة من أجل ضمان تطبيق الاتفاق وتحقيق هذه الأهداف، ومنع تهرب الاحتلال من استحقاقات الإتفاق كما هي عادته الدائمة، ومن إعانه في إجهاض تطلعات شعبنا. وقال حزب الشعب في بيانه، أن هذا الاتفاق ما كان يمكن التوصل إليه دون رباطة الجأش والصمود

إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية" جراء حملتها على غزة. كما أصدرت المحكمة الجنائية الدولية أوامر اعتقال بحق نتنياهو ووزير دفاعه السابق يوأف غالانت بتهم جرائم حرب. وتحولت أحياء بأكملها إلى أنقاض جراء القصف الإسرائيلي. وتشير التقديرات الأولية إلى أن حوالي ٧٠ في المائة من المباني السكنية في غزة قد دُمّرت، مما أدى إلى تهجير أكثر من مليون شخص. وذكرت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أن أكثر من ٢٠٠ مدرسة تعرضت لأضرار بالغة أو دُمّرت بالكامل، مما أدى إلى أزمة تعليمية حادة لأطفال القطاع.

وآثرت الحرب على غزة استنكاراً دولياً واسع النطاق، حيث خرجت مظاهرات حاشدة في عواصم ومدن كبرى مثل لندن، وباريس، ونيويورك، منددة بالعمليات العسكرية الصهيونية ومطالبة بوقف فوري لإطلاق النار. وفي الأمم المتحدة، فشلت عدة محاولات لتمرير قرارات تدين إسرائيل بسبب استخدام حق النقض من قبل الولايات المتحدة. ومع ذلك، تصاعدت الضغوط على إسرائيل من قبل منظمات حقوق الإنسان الدولية. وبينما انتهت الحرب الآن رسمياً، فإن آثارها ستظل ماثلة لعقود. حيث ان الدمار في غزة ليس فقط



العدوان مستمر

وأعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس السبت، أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب مجازر جديدة خلال الساعات العـ الماضية، حيث تجاوز عدد الشهداء ١٢٠ جراء القصف الإسرائيلي منذ الإعلان عن اتفاق وقف إطلاق النار الأربعاء الماضي. وأوضحت الوزارة أن المجازر الثلاث الجديدة أسفرت عن وصول ٢٣ شهيداً و٨٣ مصاباً إلى المستشفيات، مؤكدة ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان إلى ٤٦ ألفاً و٨٩٩ شهيداً و١١٠ آلاف و٧٢٥ مصاباً منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣. ومن بين الشهداء، تم التعرف على أكثر من ٤٠,٠٠٠ شخص، بينهم ١٣,٣١٩ طفلاً، كان أصغرهم بعمر بضعة ساعات فقط. وتشمل الأرقام أيضاً كبار السن، مثل جد يبلغ من العمر ١٠١ عام.

الدعم الأمريكي المطلق

في غضون ذلك انتقد عضو مجلس الشيوخ الأمريكي بيري ساندرز الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، مشيراً إلى تعنتها المستمر لعدة أشهر قبل قبولها باتفاق وقف إطلاق النار، واعتبر أن هذا التعنت ساهم في تعميق معاناة المدنيين في غزة. وقال ساندرز إن من المؤسف أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين حركة حماس والاحتلال، هو "ذاته الذي رفضه نتنياهو وحكومته المتطرفة في أيار الماضي". وأوضح ساندرز: "لقد لقي أكثر من عشرة آلاف شخص حتفهم منذ تقديم هذا الاقتراح، وتفاقت معاناة الرهائن والأبرياء في غزة"، مشيراً إلى أن "الأمريكيين يجب أن يتعاملوا مع دورنا في هذا الفصل المظلم". وأضاف أن الحكومة الأمريكية "سمحت باستمرار هذه الفظائع الجماعية، من خلال توفير إمدادات لا نهاية لها من الأسلحة لنتنياهو، والفشل في ممارسة نفوذ ذي معنى"، حسبما ذكرت منصة "كوم ديمز". وأشار ساندرز، إلى أن "إسرائيل اختارت عدم خوض حرب ضد حماس وحدها، بل شنت بدلا من ذلك حربا شاملة ضد الشعب الفلسطيني بأكمله".

تعم ارتكاب جرائم إبادة جماعية

واتهمت مجموعات حقوقية وحكومات أجنبية

عون يطالب بانسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان بحلول 26 كانون الثاني

بيروت: وكالات

وندد عون في الوقت نفسه بـ"استمرار الخروقات الإسرائيلية البرية والجوية ولاسيما لهجة تفجير المنازل وتدمير القرى الحدودية يناقض كليا ما ورد في اتفاق وقف إطلاق النار". ورأى أن ذلك "استمرار لانتهاك السيادة اللبنانية وإرادة المجتمع الدولي بعودة الاستقرار إلى الجنوب اللبناني". وخلال زيارته مقر قيادة اليونيفيل في بلدة الناقورة الجمعة، غداة وصوله إلى بيروت، قال غوتيريش وفق بيان، "إن استمرار احتلال الجيش الإسرائيلي في منطقة عمليات اليونيفيل، وتنفيذ عمليات عسكرية داخل الأراضي اللبنانية، إنما يثّلان انتهاكا للقرار ١٧٠١".

طالب الرئيس اللبناني جوزاف عون أمس السبت، الكيان الصهيوني بالانسحاب من جنوب لبنان بحلول ٢٦ كانون الثاني، وهي المهلة المحددة لتنفيذ شروط وقف إطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل الذي أبرم في تشرين الثاني ٢٠٢٤. وقال عون خلال استقباله الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن "لبنان متمسك بضرورة انسحاب القوات الإسرائيلية من أراضيه المحتلة في الجنوب ضمن المهلة التي حددها الاتفاق الذي تم التوصل إليه في ٢٧ تشرين الثاني الماضي"، وفق بيان صادر عن الرئاسة اللبنانية.

تضامن سويدي مع العراقيين في رفض تعديل القانون 188

ستوكهولم – طريق الشعب

ناقش البرلمان السويدي في الأسبوع الماضي، بناء على طلب من حزب اليسار وتضامناً مع تحالف 188، مساعي وأد قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959، فاستضاف وزيرة الخارجية ماريا مالبر ستينبرغارد، للإجابة على سؤال النائبة لوتا جونسون فورنارف عما تنوي حكومتها فعله بشأن التغييرات المحتملة على القانون والتي تجري مناقشتها في العراق وتعد وفق القوانين الدولية والتشريعات الوطنية، مخالفات جسيمة لحقوق الإنسان، وانتهاكات لحقوق النساء والاطفال. وقد أعربت الوزارة في أجوبتها عن قلق حكومتها من إقرار هذه التعديلات وعن تضامنها مع العراقيين المحتجين ضدها، مؤكدة سعي السويد لمتابعة الأمر مع دول الاتحاد الأوروبي الأخرى الموجودة على الأرض في بغداد، وإيصال وجهات النظر الواضحة هذه للسفارة العراقية في ستوكهولم، وكذلك بحثها في إطار المراجعة الدورية الشاملة، التي يجريها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، والتي ستعقد في جنيف في هذا الشهر، وعبر الحوار مع ممثلي العراق حول المشكلة، لاسيما وإن مشروع القانون يلقى معارضة قوية وصريحة من العراقيين، أحزاباً ومنظمات مجتمع مدني.

طلبة بلغراد يحتجون ضد تحيز التلفزيون الحكومي

بلغراد: وكالات

شهدت العاصمة الصربية بلغراد، أمس السبت، تظاهرة ضخمة أمام مقر التلفزيون الحكومي الصربي (آر تي إس)، شارك فيها عشرات الآلاف من المتظاهرين، بقيادة طلبة الجامعات، الذين اتهموا القناة بالتحيز لصالح الحكومة. تأتي هذه المظاهرة كجزء من سلسلة من الاحتجاجات واسعة النطاق التي عمّت البلاد بعد حادث انهيار المظلة الخرسانية في محطة نوفا ساد للسكك الحديدية في تشرين الثاني الماضي، مما أسفر عن مقتل ١٥ شخصاً.

احتشد المتظاهرون أمام مبنى التلفزيون الحكومي احتجاجاً على التغطية الإعلامية التي وصفوها بالمنحازة ضدهم، بعد أن أشار الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش إلى المحتجين باعتبارهم "مدفوعين من قبل أجهزة استخبارات أجنبية" للإطاحة بالحكومة. كما اتهموا القناة بنقل تلك الاتهامات دون تدقيق أو محاسبة.

أشخاص يتظاهرون أمام مقر التلفزيون الحكومي بعد يوم واحد من صدم طالب بسيارة وإصابته بجروح خطيرة في بلغراد، ١٧ كانون الثاني ٢٠٢٥. في وقت متزامن، قامت شرطة مكافحة الشغب بطرد مجموعة من السياسيين المعارضين الذين استولوا على مبنى بلدية نوفا ساد دعماً للطلبة المحتجين. وتستمر الاحتجاجات في صربيا، مع تصاعد الاستياء الشعبي من السياسات الحكومية التي يرونها سبباً للفساد والإهمال، وتزايد المطالب بتغييرات ديمقراطية حقيقية في البلاد.

إدارة ترامب تتجه لتنفيذ اعتقالات جماعية للمهاجرين

واشنطن: وكالات

شيكاجو، حيث من المتوقع أن تبدأ العمليات يوم الثلاثاء وتستمر طوال الأسبوع. وسيشارك في هذه المدهمات ما بين ١٠٠ و ٢٠٠ ضابط من وكالة الهجرة والجمارك. وقال هومان، الملقب بـ "قيصر الحدود"، خلال مقابلة مع قناة "فوكس نيوز" الأمريكية "ستنتقل وكالة الهجرة والجمارك أخيراً للقيام بعملها. سيزيل الأصفاد عن دائرة الهجرة والجمارك، ونسمح لها بالقبض على الأجانب المجرمين". وأضاف "ما نقوله لوكالة الهجرة والجمارك هو أنكم ستنفذون قانون الهجرة دون اعتذار. ستركزون على الأسوأ أولاً. التهديدات التي تهدد السلامة العامة أولاً، لكن لا أحد مصان. إذا كانوا في البلاد بشكل غير قانوني، فسوف يواجهون مشكلة".

أعلن المسؤول الحدودي في إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب القادمة توم هومان أن سلطات الهجرة الأمريكية ستشن اعتقالات جماعية للمهاجرين غير المسجلين في جميع أنحاء البلاد بدءاً من يوم الثلاثاء القادم. وتأتي هذه الخطوة ضمن أولى الإجراءات التي ستتعدها إدارة ترامب بعد عودته إلى البيت الأبيض غدا الاثنين القادم، وذلك تنفيذاً لوعده خلال حملته الانتخابية بترحيل ملايين المهاجرين غير النظاميين من الولايات المتحدة. وفقاً لتقارير نشرتها صحيفة "وول ستريت جورنال" ووسائل إعلام أخرى، ستشمل الاعتقالات مدهمات واسعة النطاق في عدة مدن أمريكية من بينها

بعد تزايد الضغوط الداخلية والدولية

جو بايدن يريد رفع اسم كوبا من قائمة «الدول الراحية للإرهاب»

متابعة: طريق الشعب

قبيل نهاية ولايته، يريد الرئيس الأمريكي جو بايدن رفع اسم كوبا من قائمة "الدول الراحية للإرهاب". وأبلغ بايدن للكونغرس الأمريكي بذلك. وقال مسؤول حكومي كبير إنه "لا يوجد حالياً أي دليل موثوق على استمرار الدعم الكوبي للإرهاب الدولي". وبهذا تلغي الولايات المتحدة جزءاً من العقوبات المالية ضمن حصارها الاقتصادي الشامل ضد كوبا، والذي ينتهك القانون الدولي والذي حظر أو جرم عالمياً جميع التحويلات المالية والمدفوعات المتعلقة بكوبا. وكان هذا أحد الأسباب الرئيسية للوضع الاجتماعي والاقتصادي المتدهور في كوبا، لأن إمدادات النفط والعديد من الواردات والصادرات الأخرى كانت، ضمن أمور أخرى، مقيدة بشدة. وتريد إدارة بايدن أيضاً تعليق الباب الثالث من قانون هيلمز- بيرتون لعام ١٩٩٦، والذي يسمح للمدعين الذين تم تأميم ممتلكاتهم بعد انتصار الثورة الكوبية بمقاضاة الشركات التي تتعامل مع تلك الممتلكات.

الاقتدار إلى الشرعية والأخلاق والاتساق والعقل في نهجها تجاه نحو كوبا". أعاد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب إدراج كوبا على قائمة الإرهاب في أسبوعه الأخير في منصبه في كانون الثاني ٢٠٢١. وقال وزير خارجيته مايك بومبيو في ذلك الوقت إن هافانا "دعمت باستمرار أعمال الإرهاب الدولي من خلال توفير ملجأ آمن للإرهابيين". وأشار إلى وجود أعضاء من حركة جيش التحرير الوطني الكولومبية في جزيرة الكاريبي كجزء من مفاوضات السلام، وترفض الحكومة الكوبية أيضاً تسليم اثنين على الأقل من أعضاء حركة تحرير السود في الولايات المتحدة: جوان تشيسيمارد (٧٣)، المعروفة دولياً باسم أساتات شاكور، وتشارلز لي "تشارلي" هيل (٧١). لقد كان كلاهما مطلوباً من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي منذ أوائل السبعينيات. قامت إدارة الرئيس باراك أوباما (٢٠٠٩-٢٠١٧) برفع كوبا من قائمة الإرهاب". وأكدت الحكومة الكوبية أيضاً كجزء من سياسة التقارب. وتشمل القائمة حالياً كوبا وكوريا الشمالية وإيران وسوريا.

والعدوانية لشحنات الوقود التي تتمتع كوبا بحق مشروع في استيرادها مستمرة. كما تستمر عرقلة قاسية وسخيفة لاتفاقيات التعاون الطبي الدولي المشروعة التي أبرمتها كوبا مع بلدان أخرى، مما يحرم الملايين من الناس من الرعاية الصحية. "إن الإمكانات الهائلة التي يتمتع بها نظام الصحة العامة الكوبي لا تزال قائمة. ولا تزال المعاملات المالية الدولية التي تقوم بها كوبا أو تلك التي يقوم بها مواطنون مرتبطون بكوبا محظورة وعرضة للانتقام. كما تظل السفن التجارية التي ترسو في كوبا مهددة". وما يزال ممنوعاً على المواطنين الأمريكيين والشركات الأمريكية والشركات التابعة لها التعامل مع كوبا أو الكيانات الكوبية "مع استثناءات محدودة للغاية ومنظمة". وأشارت وزارة الخارجية أيضاً إلى أن إدارة أمريكية أخرى قد تتراجع "عن هذه الإجراءات الإيجابية الأخيرة التي اتخذتها إدارة بايدن في المستقبل، كما حدث بالفعل في مناسبات أخرى، كدليل على

فيدرالية أمريكية". وفي الوقت نفسه، أكد الرئيس إن كوبا لن تتخلى عن تطوير "علاقة حضارية مع الولايات المتحدة التي تحترم سيادتنا". أكد وزير الخارجية برونو رودريغيز، ما كان يجب أن تكون على قائمة الدول الراحية للإرهاب، "لقد كان تصنيفا تعسفيا وذا دوافع سياسية وكان له عواقب وخيمة للغاية على الشعب الكوبي". وفي الوقت نفسه، شكر الوزير "جميع الحكومات والهيئات المتعددة الأطراف والإقليمية والمنظمات الدينية ومنظمات المجتمع المدني ومجموعات التضامن والكوبيين المقيمين في الخارج" وطلب منهم "الاستمرار في دعم القضية العادلة للشعب الكوبي حتى رفع الحصار نهائياً". إن الحصار الاقتصادي والعديد من العشرات من التدابير القسرية التي تم فرضها منذ عام ٢٠١٧ "لا تزال سارية المفعول، في انتهاك للقانون الدولي وحقوق الإنسان لجميع الكوبيين".

استمرار العقوبات

ومن الأمثلة المذكورة: "إن المطاردة غير القانونية

الليبرالية والديمقراطية أمران مختلفان



نساء تایلند يطالبن بالحقوق الديمقراطية



بقلم: ليو كوفلر
ترجمة وإعداد: رشيد غويلب

مقدمة

تبين مسألة الملكية مدى التناقض في فهم البرجوازية للديمقراطية. في هذه المساهمة التي تعود إلى عام 1955، يشرح الفيلسوف الاجتماعي ليو كوفلر الطبيعة الطبقية للديمقراطية البرجوازية ويستخلص: نحن أحرار حقًا في ظل الاشتراكية.

ليسار الألماني. أدناه، وبإذن من الناشر والمحرر،
نوثق مقالاً نشر أول مرة عام ١٩٥٥ حول العلاقة
المتناقضة بين البرجوازية والديمقراطية.

دور تقديمي

خلال فترة صعودها الثوري، كان الإيديولوجيون الكبار للبرجوازية يفهمون دائماً الحرية على أنها إمكانية التطور الشامل واستعادة الشخصية الكلية، والتي ينبغي أن تتطور على أساس الاستقلالية والوئام الاجتماعي الناتج عنها. ولا يوجد أثر يذكرنا بهذا المثل الأعلى السابق بين برجوازية اليوم. وما تبقى هو فردية تنافسية فارغة، مشبعة برؤية متشائمة ومنحلة للإنسانية، تقترب مرة أخرى بشدة من فكرة هوبز (توماس هوبز ١٥٨٨ - ١٦٧٩، عالم رياضيات وفيلسوف إنجليزي. واحد واضعي أسس الفلسفة السياسية الغربية من منظور نظرية العقد الاجتماعي - المترجم) القائلة بأن الناس بطبيعتهم مفترون ولا يسعون إلا لتحقيق مصالحهم الخاصة. تفضل البرجوازية الحديث عن ديمقراطيتها. وإلى حد ما هي محقة في ذلك، لأن الأشكال الملموسة للحياة الديمقراطية اليوم تثبت إلى حد كبير، نظرة البرجوازية احادية الجانب، ومعنى ما، التعبير غير الديمقراطي عن هذه الديمقراطية نفسها. لكن إذا نظرنا من منظور آخر، فإن البرجوازية مخطئة في الحديث عن ديمقراطيتها، فعلى الرغم من أن هذه الديمقراطية هي نتاج مجتمع للعالم البرجوازي الرأسمالي، إلا أنها ليست نتاجا للبرجوازية بمفردها، بل هي نتاج للطبقات الدنيا التي تتقدم إلى الأمام. وهنا نريد "التذكير" ببعض المؤشرات التاريخية.

مفهوم متناقض لسيادة الشعب

إن تاريخ نشأة الديمقراطية البرجوازية متقلب بالتناقض، من ناحية فإن فكرة سيادة الشعب مكتوبة على رايات البرجوازية الثورية، ومن ناحية أخرى، فإن البرجوازية ذاتها تعلن باستمرار أن سيادة الشعب، لا ينبغي أن تفهم باعتبارها سيادة الشعب بأكمله، بل بكونها سيادة المالكين فقط. عن ذلك يقول ماركس في "البيان الشيوعي" الشخص بالنسبة للبرجوازية هو المالك. ووفقا لهذا الفهم في الوعي البرجوازي، فإن من يملك ليس شخصا بملء النعائي، وبالتالي ليس شخصية قانونية كاملة الأهلية، وغير قادر على التمتع الكامل بحق الحرية. على سبيل المثال، يشير جون لوك (فيلسوف انكليزي - المترجم) في كتابه "محاولتان" إلى أنه لا ينبغي النظر إلى الأشخاص الذين لا يملكون على أنهم ينتمون إلى المجتمع. ويجادل كرومويل (١٥٩٩ - ١٦٥٨)، سياسي ومحارب بريطاني في القرن السابع عشر - المترجم) بطريقة مشابهة جداً في مناقشته مع مجالس الجنود. ويوضح أنه لا يمكن منح غير المالكين حق التصويت لأنهم لا مصلحة لهم في الدولة. والسبب مشابه جداً في الجمعية الوطنية الأولى للثورة الفرنسية الكبرى، قدم مؤيد وجهة النظر الليبريقراطية، بيير صامويل دو بونت دو نيمور، الممثل الثابت للمفهوم البرجوازي للمجتمع، اقتراحاً بعدم منح الحق في للتصويت لغير المالكين لأنهم "لا ينتمون إلى المجتمع". وحتى في النسخة الثانية

إن البرجوازية الحديثة تتحدث عن ديمقراطيتها عن حق، لأن الديمقراطية السياسية المعاصرة مرتبطة بنويها بصعودها إلى السلطة المجتمعية. لكن فكرة سيادة الشعب الشاملة، التي تم النضال من أجلها ذات يوم تحولت خلال القرنين التاسع عشر والعشرين إلى ديمقراطية تمثيلية ليبرالية سياسية بحتة وتنافس مع أشكال الحرية الاجتماعية والمجتمعية.

انتقد المنظر والفيلسوف الاجتماعي الألماني النمساوي ليو كوفلر (١٩٠٧-١٩٩٥) بشكل شامل الطبقة الطبقية للديمقراطية البرجوازية لأول مرة في عمله "حول تاريخ المجتمع البرجوازي" الذي نشر عام ١٩٤٨. لقد أوضح التناقض المتأصل في أفكار الحرية البرجوازية الليبرالية، والتي تكمن محدوديتها في علاقتها الإيجابية بالملكية الخاصة الرأسمالية البرجوازية. وقد أدى ذلك إلى حاجة البرجوازية الصاعدة إلى دعم الطبقات والفئات التابعة، وخاصة حركة العمال الاشتراكية، والتي بدون دعمها النشط لم تكن البرجوازية قادرة على تحقيق ديمقراطيتها السياسية الليبرالية. ولكن الحركة العمالية الجذرية سرعان ما حاولت توسيع النضال من أجل الحرية السياسية ليصبح نضالاً من أجل ديمقراطية اجتماعية للجميع. لقد حققت الحركة العمالية، في بعض الحالات، نجاحاً جزئياً كبيراً، ولكنها لم تنجح بشكل كلي. ولم يتحقق الوعد البرجوازي المبكر بالتنمية الشاملة للبشرية، وحتى اليوم، فإن الليبرالية والديمقراطية شيئان مختلفان. ومع ذلك، فإن الأمر نفسه ينطبق أيضاً على العلاقة بين الاشتراكية والديمقراطية. إن حركات

اليسار الرئيسية في القرن العشرين إما تراجعت إلى الحرية السياسية الشكلية أو اعتبرت أن المطالبة بالحرية الاجتماعية أكثر أهمية من الديمقراطية السياسية. ومع ذلك، فإن الاختصار على فكرة الحرية البرجوازية الليبرالية يعني التخلي عن فكرة الحرية الاشتراكية، كما قال كوفلر قبل سبعة عقود. ومن ناحية أخرى، إذا تم التغاضي عن الطبيعة التقدمية والإيجابية لفكرة الحرية البرجوازية، فإن ذلك سيؤدي إلى رؤية اقتصادية بحتة وابتذال المفهوم الاشتراكي للحرية وإلى فشل سياسي وتاريخي لهذا اليسار. وعندما تجعل الاشتراكية التحقيق العملي لكل المثل الإنسانية العظيمة ممكناً، كما يقول كوفلر، يمكن للشعبيين أن يأملوا في "إيقاظ الإيمان بها في صفوف الشعب، والذي يحتاجه في النضال من أجل حريته".

كوسيط بين الحركة العمالية الكلاسيكية والقراءة المعاصرة للماركسية، التي تبناها اليسار الجديد، مثل ليو كوفلر مزيجا أصلياً من الماركسية الغربية والإنسانية الاشتراكية. في المختارات "الدخلت. كتابات قصيرة في النظرية والممارسة الماركسية"، الصادرة للتو من دار نشر "كارل ديتس" في برلين أعاد كريستوف يونكي تحرير العديد من مقالات كوفلر في الصحف والمجلات، والتي تظهر الغالبية العظمى منها، لأول مرة، بشكل كتاب، يتضمن المطبوع مقالات كتبت بين عامي ١٩٥١ و ١٩٨٧ حول أساسيات أسئلة النظرية والممارسة الماركسية

المشهد، بل العناصر البروليتارية والبرجوازية الصغيرة. وعندما أطاحت ثورة تموز في فرنسا والثورة البلجيكية عام ١٨٣٠ بوزارة ويلينغتون الرجعية، وافقت البرجوازية، لخدمة مصالحها الخاصة، على إصلاح انتخابي يصفع كل ما يمكن فهمه تحت عنوان سيادة الشعب. إن الإصلاح الانتخابي لعام ١٨٣٣ هو إصلاح استبعد بشكل كامل من لا يمكن أن يملكوا أصواتاً، ومرة أخرى، فإن هؤلاء الناس غير المالكين هم الذين نجوا، من خلال حركة الشوارع (وخاصة في بريستول ومانشستر)، في كسر مقاومة مجلس اللوردات المضادة للإصلاح الانتخابي. إن الإصلاح الانتخابي الثاني في عام ١٨٦٧، والذي خططه غلادستون (١٨٠٩ - ١٨٩٨) رئيس وزراء بريطاني - المترجم في شكل معتدل جداً، تم انتزاعه بذكاء من أيدي غير المالكين نتيجة لخوف الليبراليين الرجعي، وقام بتنفيذه المحافظ دزرائلي (١٨٠٤ - ١٨٨١)، رئيس وزراء بريطاني - المترجم. ولكن حتى هذا الإصلاح، على الرغم من أن دزرائلي ذهب أبعد من مقترحات غلادستون، كان لا يزال غير ديمقراطي في جوهره. ومنذ ذلك الحين (١٨٨٤) تحسنت الأمور، لأن البروليتاريا عاشت حالة تراجع وفقدت الثقة في قوتها، وأخذت تنحدر نحو الليبرالية البرجوازية. في عام ١٨٦٤، تحدث ماركس في خطابه الافتتاح (للقصود افتتاح اجتماع الأممية الأولى - المترجم) عن انحطاط الطبقة العاملة الإنجليزية. وفي عام ١٨٦٨، انتهت انتخابات مجلس العموم بهزيمة كاملة لمرشحي العمال. لقد أدركت البرجوازية أنه من الممكن والأكثر حكمة وسهولة الحفاظ على السلطة بمساعدة الجماهير وليس ضدها. وأكدت تجربتها أن الاحتكار النسبي للمؤسسات العامة يعد وسيلة موثوقة أكثر للسيطرة من مجرد استخدام القوة. وبغض النظر عن التناقضات التي سادت أيديولوجية وممارسة البرجوازية الثورية الإنسانية، فإن المؤرخ، وارتباطاً بالانحطاط التام لأيديولوجية البرجوازية اليوم، لا يستطيع إلا أن يتحدث باحترام عن ذلك المثل الأعلى العظيم للإنسانية الذي، تصوره مؤرخو الفكر البرجوازي الانساني القديم، بالرغم من كل قيوده.

وحتى أكثر من هذا: بقدر ما كانت
الإيديولوجيين الرجوازيين الكبار مثلاً للحرية، على
أساس أعلى ومؤسس علمياً، فإنها تشكل عنصراً
هاماً، يمكن للاشراكية أن تبني عليه، حتى وإن
لم يكن نقدياً. إن إغفال العنصر الإيجابي في فكرة
الحرية الرجوازدية التقدمية يحمل في طياته خطر
النظرة الاقتصادية أحادية الجانب والابتذال في
مفهوم الحرية الاشتراكي. ويجب أن يكون التعامل
مع هذه المشكلة إحدى المهام الرئيسية للعمل
النظري الاشتراكي. وعندما ننجح في إثبات أن
الاشتراكية تجعل تحقيق كل المثل العليا للإنسانية
ممكناً، حينها يمكننا أن نأمل في إيقاظ إيمان
الشعب بهذا، وهذا ما يحتاجه الشعب في النضال
من أجل حريته.

مدايرة بروليتارية

وفي المقابل، هناك ميل إلى الإشارة إلى إنكلترا وإصلاحاتها الانتخابية "الليبرالية". ويقولون هذه هي إنكلترا التقاليد الليبرالية القديمة، والشكل البرلماني العريق للحكومة وقانون المثل أمام القضاء. لكنها أيضاً إنكلترا، التي في ظل شكل حكومتها البرلماني، أقيمت أكبر مستوطنة فلاحية في تاريخ الحديث، والتي تفوق حتى تلك الموجودة في روسيا، "مسيجات"، القرن الثامن عشر، والتي وصفها ماركس بأنها "سرقه برلمانية" (مصادرة المزارع الفريدة من قبل كبار ملاك الأراضي) من القرن السادس عشر إلى القرن الثامن عشر، وبناء مستعمرات زراعية كبيرة - المتجرم). وبالمناسبة، كانت البرلمانات الإنكليزية أكثر إقطاعية بشكل عام من البرلمانات الفرنسية العامة، حيث كانت البرجوازية تحصر التشاور داخلها، بينما ارتبط النبلاء الفرسان في إنكلترا بالبرجوازية (وكما يعترف جميع المؤرخين الصادقين (الموضوعيين) من هاتشيك إلى تريفيان) وكانوا دائماً يجيدون فرض المصالح الإقطاعية. ولا نستطيع أن نثبت في هذا السياق أن الأمر كان كذلك بالنسبة للمؤسسات والوثائق "الليبرالية" الأخرى في إنجلترا (خريطة ماغنا، القانون العام، الإدارة الذاتية... الخ)، ويصح أيضاً قول كلمة حول قانون المثل أمام القضاء، لأن مصيره ثبت، انه عندما كان بالفعل للبرجوازية كلمة مؤثرة، كان هناك ميل ضئيل إلى أخذ جزء من ديمقراطية سيادة الشعب المنجسدة في هذه الوثيقة على محمل الجد. وفي الفترة ما بين عامي ١٦٨٨ و ١٧٢٣، تم إلغاء قانون المثل أمام القضاء سبع مرات على الأقل. ومع ذلك، كان ذلك لا يزال "زمن العصور الوسطى". ولكن حتى عندما تطور المجتمع الإنجليزي إلى النقطة التي أتيت فيها الفرصة لاتخاذ الخطوات الأولى نحو "الديمقراطية البرجوازية"، قام "بت الأصغر" (رئيس وزراء بريطاني - المتجرم)، الذي لا يمكن اعتباره بالتأكيد ممثلاً للإقطاع، في عام ١٧٩٤ بتعليقها، واستمر هذا الوضع حتى عام ١٨٠٢. وقد حدث تعليق آخر في عامي ١٨١٧ و ١٨١٨، أعقبه صدور قوانين الطوارئ للأطشاد سنية السبعة في عام ١٨١٩. وكان السبب وراء ذلك دائما هو الخوف من حركة حق التصويت، ومن الديمقراطية.

دعم مفروض

وماذا عن الإصلاحات الانتخابية "الليبرالية" الشهيرة في إنكلترا في القرن التاسع عشر؟ باختصار: حتى عندما اتخذت هذه الحركات شكلاً معتدلاً للغاية، أي مواجهة الشعب بأساليب محففة، لكنها تمارس بأساليب غير ديمقراطية، كان لزاماً على الحركة الشعبية أن تم لها يد العون القوية، لأن الرجوعية الليبرالية كانت تخشى توسع مفرط للأوساط التي يحق لها التصويت. لقد كانت أعوام ١٧٩٤ و ١٨١٥ وعصر الحركة الشاريتية التي بلغت ذروتها الجذرية في عشرينيات القرن التاسع عشر، بمثابة نقاط متقدمة في النضال من أجل حق تصويت عام متساو. وهنا لا تصدر الرجوعية "الليبرالية"

الأكثر راديكالية من "عقد الشعب" لجون ليلبورن (زعيم المساواتين في الثورة الإنجليزية الكبرى)، والتي تم فيها وضع برنامج للديمقراطية البرجوازية الأولى مرة، تم سحب حق التصويت من غير المالكين. حتى كائنا وتلميذه تودور شون، وما تلاهما، حافظ الأيديولوجيون على الموقف المتمثل في عدم السماح لغير المالكين بالتمتع الكامل بالبرجوازية.

صورة معاكسة

الصورة اليوم عكس ذلك تماماً. بينما كان الإنسان في القرون السابقة بالتطور المستقبلي للمجتمع نحو دولة متناغمة وما يرتبط بذلك من تطور للشخصية الإنسانية لجميع أفراد المجتمع ما يزال مصحوباً بعدم ثقة عميق تجاه الدين لا يملكون (على سبيل المثال عند جون ميلتون ١٦٠٨ - ١٦٧٤) شاعر وموظف حكومي من المهاجرين في الجدل في العقود الأولى لنشوء الديمقراطية في إنكلترا - المترجم) ، الذي أراد أيضاً أن يرى حق التصويت مقيداً، في فترة الحكم الديمقراطي المستقر للبرجوازية، كانت تسير كراهية تشاؤم عميق للبشر جنباً إلى جنب مع المعرفة المستندة إلى خبرة بأن أسباب الحكم الديمقراطي البرجوازي، متخالفة من تلك رجعية في غير المالكين، كافية تماماً لكسر الهامش الثوري لحق التصويت الممنوح لجماهير الشعب.

لقد تمّت محاولة تفسير اختراق فكرة سيادة الشعب، أي الفكرة البرامجية الأساسية للديمقراطية البرجوازية، من قبل الأبطال الثوريين القدامى للديمقراطية البرجوازية، من خلال الخوف من أنّ الخدم (العبيد) والعمال غير الواعين، والذين كانوا مرارا في خدمة الاقطاعيين والنبلاء سيصوتون لأسيادهم. ولكن هناك ثلاثة أسباب تتعارض مع هذا الرأي، وتدحض حجج وتبريرات منظري الماخي.

أولاً: هذه الحجة لا توظف دائماً، ولا حتى في الغالب، بل غالباً ما يجري الحديث علانية عن عدم قدرة غير المالكيين على إخضاع مصالحهم للمجتمع، الذي يفهم دائماً على أنه مجتمع "المالكيين".

ثانياً، ومن الملفت للنظر عدم التفكير أبداً، من تتم مواجهتهم في معارك ضارية ويبرسون بالمئات إلى المقتلة، أي التفكير بصرمان النبلاء من حق التصويت. وهذا دليل على أن المالكة يعتبر دائماً قادراً على التمتع بحق الحرية، شرط ألا يعارض حقوق الحرية، أي ان التمييز الذي يخضع للمجتمع البرجوازي وقوانينه هو النبيل، إنسان، مواطن مثل كل من يدعى غفراً، وبالتالي يمكنه التمتع بحق التصويت منذ المالك.

ثالثاً: حتى في الوقت الذي ثبت فيه أن جماهير الشعب كانت ذات عقلية ثورية، وعندما لم تعد الرجعية الإقطاعية تشكل تهديداً خطيراً، رفضت البرجوازية السماح لغير المالكين بالتصويت. وفي عام ١٧٩٣، كانت جماهير الشعب، بقيادة العناصر البروليتارية، هي التي فرضت الدستور الديمقراطي الذي مُنح بموجبه الجميع، دون استثناء، حق التصويت. ومنذ تلك اللحظة فصاعداً، كان من الواضح أن الناس كانوا مناهضين للبطانة تماماً مثل البرجوازية. لكن في عام ١٧٩٤، بعد سقوط روبسبير، كانت البرجوازية هي التي سلبت، مرة أخرى، غير المالكين حق التصويت.

نشر النص الأصلي مع مقدمة محرر موقع مجلة
"جاكوبين" في ٤ أيلول ٢٠٢٤.

كتاب «أرض جاهزة للفاشيّين»

رؤية عميقة لمحاكمة الاستبداد

دينا الأيوبي

كتاب «أرض جاهزة للفاشين» لفارس حرام يقدم عملاً فكرياً متميزاً في تفكيك ظاهرة الفاشية، ليس فقط كنظام سياسي، بل كمنظومة قيم وسلوكيات تتغلغل في المجتمعات وتعيد إنتاج نفسها بطرق مختلفة. هذا الكتاب أثار إعجابي بشدة بفضل أسلوبه السلس، الذي يجمع بين التحليل العميق والفلسفي مع وضوح الطرح وسهولته. فارس حرام يبرز هنا ككاتب عراقي استثنائي، لديه القدرة على جمع مصادر متنوعة وربطها بسياقات تاريخية وحاضرة، مما يجعل الكتاب تجربة فكرية ممتعة ومثيرة في آنٍ واحد.

ما بلفت النظر في الكتاب هو تناوله لقضية المظلومية المشتركة كمدخل للعدالة الحقيقية. يرفض الكاتب الانحصار في مظلومية طائفة أو جماعة واحدة، ويدعو إلى بناء عدالة شاملة تشمل الجميع. هذا الطرح ضروري لفهم العدالة بمعناها الإنساني الشامل، بعيداً عن الانقسامات الطائفية والقومية التي مرّقت المجتمعات. فارس حرام يوضح أن التركيز على مظلومية فئة معينة يعيد إنتاج الظلم بدلاً من معالجته، مشيراً إلى أهمية إشراك الجميع، بما في ذلك السنة، الشيعة، الأكراد، وغيرهم، في مواجهة الماضي وتأسيس مستقبل عادل. كما يعرض الكتاب بجرأة تفكيراً لسمات

الفاشية التي يحددها الكاتب بأربعة عشر سمة رئيسية، مثل عبادة التراث، تمجيد الفعل وإقصاء التفكير، تخوين المختلفين، الهوس بالأمن القومي، وتحالف السلطة مع رأس المال. هذه السمات لا تقتصر على الأنظمة التاريخية المعروفة، بل تمتد إلى سياقات جديدة، مثل العراق ما بعد ٢٠٠٣، حيث أعادت الأحزاب والجماعات إنتاج النزعة الاستبدادية بأشكال مختلفة. ما يثير الإعجاب هو قدرة فارس حرام على استحضار التجارب التاريخية، مثل هتلر موسوليني ونظام البعث، لشرح كيفية تحول الخطاب السياسي للحفاظ على السلطة، كما حدث عندما غازل البعث الإسلاميين بعد ١٩٩٠، أو عندما عقد موسوليني اتفاقاً مع الكنيسة الكاثوليكية رغم خلفيته العلمانية.

الكتاب يذهب أبعد من مجرد الحديث عن رموز الفاشية؛ بل يطرح رؤية عميقة لمحاكمة الاستبداد كمنظومة. يدعو فارس حرام إلى «محاكمة ثقافية» تتجاوز محاكمة الأشخاص إلى محاكمة القيم والأفكار التي أنتجت الاستبداد. هذه المحاكمة الثقافية تركز على مفهوم الخير العام المرتبط بالحرّيات وحقوق الإنسان، وتجمع بين الطابع الجنائي والتاريخي. من جهة، تحمل القادة مسؤولية القصد فيما ارتكبوه من جرائم، ومن جهة أخرى، تفتح نقاشاً مع الجمهور الذي دعمهم أو تأثر بهم، لكشف

شبكة القيم والأفكار التي أدت إلى هذه الجرائم. التجربة العراقية تحتل مساحة كبيرة في الكتاب، حيث يحلل الكاتب استمرارية الاستبداد ما قبل وما بعد ٢٠٠٣. في عهد البعث، كان النظام يعتمد على منظومة قيم قومية استبدادية، لكنها تحولت لاحقاً إلى خطاب إسلامي لاستغلال الدين في خدمة السلطة. بعد سقوط النظام، لم يكن هناك قطيعة مع هذه القيم، بل أعيد إنتاجها عبر الحركات والأحزاب الإسلامية والجماعات المسلحة. الكاتب يتناول هذه الجماعات بالتفصيل، موضحاً كيف استغلت الفقر، قلة التعليم، والتعصب، لتشكيل جيل جديد من الفاشيين الذين يقصدون جماعتهم وقادتهم ويرفضون الآخر تماماً.

ما يجعل هذا الكتاب ضرورة لكل قارئ هو قدرته على ربط الماضي بالحاضر، وتحليله الدقيق لاستمرار القيم الاستبدادية بوجوه مختلفة. فارس حرام لا يكتفي بطرح الأسئلة الصعبة، بل يقدم رؤى شجاعة لكيفية مواجهة الاستبداد، من خلال تفكيك الأفكار التي تدعمه وإعادة بناء القيم على أسس العدالة والحرية. «أرض جاهزة للفاشين» ليس مجرد كتاب؛ إنه دعوة للتفكير والنقاش حول قضايا مصرية تتعلق بمستقبل المجتمعات، وخاصة تلك التي تعاني من إرث طويل من الاستبداد.

د. رشا محمد الحمداني

ليست الموءودة وحدها مَن تسأل لِمَ قُتِلَتْ؟ المرأة التي تعيش تحت جناح القبيلة، تسأل السؤال نفسه؛ فعلى الرغم من التطور التكنولوجي الهائل، وصعود (الرجال) إلى ناطحات السحاب، وتفضّلهم في السماح للمرأة بالدراسة والتعلّم والثقف وقيادة السيارة، والانتماء لحزب ما؛ إلا أنّها ما زالت تسأل لِمَ (حياتها) السعيدة مؤجلة! يجب عليها - دائماً- أن ترفع رأس الأب بشرف صنعته القبيلة؛ وتتزوج ليكتمل الشرف، وتنجب الأولاد لتتال جائرة الجنة المؤجلة إلى الآخرة. عليها أن (تحبس) شعرها بالقماش، عليها ألا تكون (عورة)، ولا تكون إلا في ظل الرجل، الأسرة، القبيلة، الأعراف.. وإن فعلت كل هذا فستنال ثواباً مؤجلاً ووعوداً مسطرة في سجل الغيب، وهل في الغيب شيء غير الوعود؟!

ومن يقلب تاريخ العرب المسلمين، سيجد أسماء النساء الجوّاري بجانب أسماء الفرسان، الذين فتح الله لهم فتحاً مميّناً، وراحوا يقتسمون غنائم الأجساد كما يغتنمون الذهب والفضة والإسترق؛ فهذا الفارس البطل أهديت له الجارية جنان، وذاك الفاتح العظيم كانت نصيبه سيرين.. وحين انتهى عصر المغازي والفتوحات والسيوف والخيول، وبعد فترة من الركود، شاعت المدينة، وانتشرت الكتابة، وبزغ الفكر الحديث، ليلهج ليل نهار عن تحرر المجتمع، وضرورة بناء (الدولة) وتشكلت الدول، حتى وإن كانت بمواصفات استعمارية ورسمت الحدود وكُفّت القبيلة

عن الترحال، غير أنه قد رُحِلت أنساق القبيلة وأعرافها إلى المدينة، ومن هنا لم نشهد مدنية حقيقية ذات خطاب تنويري مدني حقيقي. وكل ذلك أدى أن تبقى المرأة (جارية) يقودها قانون الرجل، وسلطته البطريكية، التي تحدد الأسس الرئيسة للمعيار الجمالي والأخلاقي المحدد للقيمة الأخلاقية للمرأة.

وعلى الرغم من بشارة الحرية في مجتمعنا المعاصر، ولكن مازال الخطاب النسوي مقيد الأوبد، ضعيف النمو، يتعكّر على عطف الرجل المتفضل بالدفاع عن حقوقهن؛ غير أنّ ذلك كله لا يعني السوداوية المعتمدة، فأنا -المرأة- أكتب الآن بكامل وعيي وحرיתי، في جريدة تدعم حقوق المرأة وتساند المواقف الداعية إلى حرّيتها، وغيري الكثير مَن يفعل ذلك وبجرأة أكبر وأكثر.. إلا أن الأمر لا يتعلق بحجم الحرية ومدّياتها؛ الاجتماعية والدينية والثقافية والسياسية والاقتصادية؛ وإنّما يتعلق بـ (البنية) الثقافية للمجتمع، التي تسود فيها الذكورية العالية والفحولية الغازية؛ ولعل من أقرب الأدلة على ذلك قانون (الكوتة) الذي يفرض صعود المرأة في البرلمان العراقي بنسبة محددة سلفاً، فلو كان مجتمعنا متعافياً في بنيته الفكرية والمدينة، لما اضطر السياسيون إلى سن هذا القانون المغالز للرؤية الغربية، وليس إيماناً واعياً نابغاً من رؤية عقلية وثقافية، تؤمن بضرورة أن تكون المرأة شريكة في صناعة الموقف السياسي.. وهل سمعتم يوماً عن دور المرأة في تشكيل الحكومة؟ إنها ليست أكثر من (رقم) برلماني يشبه الصفر الذي يكثر حجم العدد، إنها جارية برداء سياسي

يمتلك (حصانة) قانونية من دون حصانة اجتماعية وثقافية! ولاشك في أن من أهم مظاهر الديمقراطية في المجتمع، مكانة المرأة فيه، وحرّيتها وحقوقها الوجودية، النابعة من الإيمان بالمساواة الاجتماعية والإنسانية، وليس بالتعاطف السياسي أو القانوني، ومثال على ذلك ترؤس مسؤول حكومي المجلس الأعلى لـ (تمكين المرأة) وهي المؤسسة الساعية لتفعيل مكانة المرأة ودورها في بناء الدولة، في حين أنه ينتمي إلى (القبيلة) التي تتوّج اسمه الرسمي. وهذه القبيلة تمارس أعرافها القبلية تجاه المرأة بكل حرية، ولو لم يكن الأمر صارخاً في جاهليته لما أصدر القضاء العراقي قانوناً يُحاسب من يستخدم العرف العشائري المسمى (النهوة) حين يستعمل الرجل حق (الفيتو العشائري) بمنع ابنة عمه من زواج الغريب، بوصفه أولى بها من البعيد؛ حتى وإن جرى زواجها بموافقة الوالدين وأهلها وأقاربها. إذن القانون جاء كرد فعل على ممارسة اجتماعية قبلية جاهلية!! ولكن أعتقد أن فاعليته لا تختلف عن فاعلية (الكوتة) في البرلمان، و(تمكين المرأة) في الحكومة يتم لسبب بسيط، هو أن المرأة لا تُهان فقط بعرف (النهوة)، فهناك كثير من الممارسات القبلية التي تهين المرأة بأكثر من حجب الزواج بكثير، منها مثلاً إذا سوّلت لها نفسها أن (تُحب) وربما (تُحب) (وتجرّأ قلبها على (الحياة) فلا بد أن يستجيب (الشرف) (وتتلأ (وأدها) العادل.. وعليها أن تكون - دائماً - ممن تأجل أكلهم التفاح إلى الجنة!!

شناشيل العراق شواهد الزمن الماضي



باسم خضير السعدي

عند الحديث عن العمارة في العراق، لا بد من الوقوف على واحدة من أهم الشواخص المعمارية التي تحاكي الهوية الجمالية للمدن العراقية، وهي "الشناشيل"، التي تعاني اليوم من الإهمال والتآكل والّقدم، عربية استذكرت هذا التراث. بين الأذقة الضيقة في سوق حنون بحي "التوراة"، التابع لمنطقة "قنبر علي" في جانب الرصافة بالعاصمة بغداد، تقتادك رائحة خشب الصاج الرطبة المنبعثة من واجهات تلك المنازل المبنية من الخشب والزجاج، التي تعرف في اللهجة العراقية باسم "الشناشيل". في هذه المنازل، التي ترتبط في الذاكرة العراقية بسحر أنغام آلة المربع والمقام البغدادي ورائحة الشاي العراقي وعبق الماضي البغدادي الجميل. الشناشيل، ومقردها شنشول، هي شرفات خشبية

اعلان

فقد مني وصل أمانات المرقم (١٢٥٤٢٣) في ٢٠٢٤/٤/٤ بإسم (أسامة ابراهيم محمد) الصادر من مديرية بلدية (كربلاء) بمبلغ قدره (٤٥٠,٠٠٠) أربعمائة وخمسون ألف دينار فقط الرجاء على كل من يعثر عليه تسليمه إلى جهة الاصدار

Republic of Iraq
The Province of Holy Karbala
Directorate of the Holy
Municipality of Karbala
العـــــدد : ١٩٥٠
التاريخ: ٢٠٢٥/١/١٦

جمهورية العراق
محافظة كربلاء المقدسة
مديرية بلدية كربلاء المقدسة
لجنة البيع والإيجار

مساطحة

وفق قانون بيع وإيجار اموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المعدل

تعلن لجنة البيع والإيجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن مساطحة إيجار (العقار) المدرجة أوصافه أدناه وذلك بعد مرور (٣٠) يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية وفقاً للمادة ١٦ من قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل لغرض تشييد عرصة لانشاء سوق حي الميلاذ يتكون من طابق واحد ولمدة (٢١ سنة) وبضمنها مدة التشييد والبالغة سنتان من تاريخ استلام الأرض وحسب المخططات والكشوفات المصادقة تعود بعدها الأرض والمشيدات الى البلدية وحسب الشروط ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان المديرية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحبين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٣٠% من القيمة المقدرة ولكامل فترة المساطحة ونسخة من هوية الأحوال المدنية او البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضمانا لسلامة المأجور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة ٢% من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني.. وفي حالة رغبة المستأجر بتقسيط بدل الإيجار يتم تقديم كفالة عقارية ضامنة على ان تكون الموافقات ضمن المدة القانونية وعلى الراغبين مراجعة البلدية للاطلاع على شروط المزايدة والمخططات والكشوفات

الشروط /

- ١- يتم المباشرة بالبناء من تاريخ استلام الأرض وان يتم اكمال التشييد خلال مدة سنتين.
- ٢- يتم تسجيل حق المساطحة في دائرة التسجيل العقاري.
- ٣- يتم التعاقد مع مكتب استشاري هندسي حكومي متخصص من قبل المساطح للاشراف على مراحل العمل كافة وتقديم الاستشارة الهندسية المطلوبة اذا تطلب الامر وخلال مدة التنفيذ.
- ٤- يتم مراجعة بدل المساطحة كل خمس سنوات من تاريخ توقيع عقد المساطحة وحسب الفقرة ب من المادة ١٦ من قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل.
- ٥- تقديم مبلغ ضمان للتشييد يعادل بدل المساطحة لتلك المدة وفي حالة عدم التشييد خلال المدة المقررة في الفقرة اولاً أعلاه يصار الى مصادرة مبلغ الضمان ويعتبر عقد المساطحة لاغياً وتعود الأرض والمشيدات الى البلدية وبدون بدل.
- ٦- توفير مقر ملائم لدائرة المهندس المقيم خلال مدة التنفيذ مع كافة المستلزمات المطلوبة مع توفير وسيلة نقل ملائمة.
- ٧- يتم تنفيذ العمل حسب المواصفات الفنية المطلوبة المعتمدة لدى البلدية وبإشراف د.م. المقيم للمشروع.
- ٨- يتحمل المساطح كلفة اجراء أي من الفحوصات المختبرية اللازمة لضمان تنفيذ العمل وحسب المواصفات الفنية.
- ٩- يتحمل المساطح اعداد ومصادقة المخططات الخاصة بالبناية واجازة البناء بعد الإحالة.

ت	رقم العقار وموقعه	المساحة	بدل التقدير السنوي	مدة الايجار
١	عرصة خالية لانشاء سوق يتكون من طابق واحد وحسب المخططات والكشوفات المعدة في حي الميلاذ والمرقمة ٣/٢٩٢٢٩/٦١ جزيرة	٢م٢٠٠٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠ عشرون مليون دينار	٢١ سنة

المهندس/ حسن محمد علي مجبل
مدير بلدية كربلاء المقدسة



ميلان يقترب من التعاقد مع كايل ووكر في الميركاتو الشتوي

ميلان - وكالات

اقترب نادي ميلان الإيطالي من التوقيع مع الإنكليزي كايل ووكر، ظهر مانشستر سيتي، خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية.

وأكد خبير انتقالات اللاعبين فابريزيو رومانو، أن ميلان حصل على الضوء الأخضر من كايل ووكر للانضمام إلى صفوفه، ومن المتوقع أن تُجرى المزيد من المحادثات خلال الـ ٢٤ إلى ٤٨ ساعة المقبلة لإتمام الاتفاق مع مانشستر سيتي والمضي قدماً في الخطوات الرسمية.

وكان ووكر قد أبلغ مدرب مانشستر سيتي، الإسباني بييب غوارديولا، برغبته في الرحيل عن النادي لخوض تجربة جديدة خارج إنجلترا في الميركاتو الشتوي الحالي. ومن المرجح أن يوقع ووكر على عقد مع ميلان يمتد حتى صيف ٢٠٢٧ على الأقل.

وقفة رياضية

لا للاندواج في المناصب الرياضية

منعم جابر

بالأمس، كنا نقرأ عن القيادات الرياضية ونرى أن من يتواجدون في الساحة هم عدد محدود من معلمي ومدربي التربية الرياضية وبعض العاملين في القطاع الرياضي، إضافة إلى رؤساء الفرق الشعبية من المتطوعين وبعض الأفراد العاملين في الأندية الرياضية. أما الأكثرية، فلم يكن لهم أي دور في القطاع الرياضي إلا في حالات نادرة. بسبب هذا الواقع، وجدنا أن العديد من الأشخاص لا يرغبون في العمل الرياضي ولا يتفرغون له. لهذا السبب، كان بعضنا يشغل مواقع في الساحة الرياضية، ويحاول البعض سد الفراغ في هذا النادي أو ذاك الفريق الشعبي.

أما اليوم، ومع انتشار كليات التربية الرياضية والمعاهد الرياضية، وارتفاع مستوى الوعي والإدراك والثقافة الرياضية، بالإضافة إلى توجه الآلاف لممارسة الرياضة بمختلف ألعابها واهتمام الدولة بمؤسساتها، أصبح الوضع مختلفاً. فقد أقرّ الدستور العراقي الدائم في المادة (٣٦) منه أهمية الرياضة وضرورة ممارستها، مما ساهم في تطوير الفكر الرياضي وتوجهات الشباب من الجنسين (الذكور والإناث) نحو أهمية الرياضة من أجل الصحة والإنجاز. وبدأ العمل الرياضي يأخذ شكلاً جديداً يشمل الاهتمام والرعاية، إضافة إلى المكاسب المادية بسبب الاحتراف.

بفضل ارتفاع الوعي الجماهيري بالرياضة، توجه الآلاف من الناس لممارسة الرياضة بهدف الحفاظ على صحتهم، ومن مختلف الأعمار وكلا الجنسين. ونتيجة لذلك، حققت الرياضة مكاسب عديدة، في مقدمتها الإيمان بمنهجها وأهميتها وضرورتها للأفراد والمجتمع. ولم تعد الرياضة قضية ترفيه أو قتل وقت فراغ، بل أصبحت حاجة ماسة لكل أفراد المجتمع.

لذا، أصبحت الرياضة تشكل ضرورة مجتمعية لا بد من الاهتمام بها ورعايتها والإشراف عليها، كما ساهم البعض في قيادتها. خاصة بعد أن تحولت إلى شأن عام وصارت مؤسساتها فاعلة ومؤثرة وضرورية بعد أن كانت في الماضي قضية ثانوية ترفيحية. وفي هذا السياق، نؤكد على أهمية رياضة الإنجاز وتأثيرها، بالإضافة إلى الرياضة من أجل الصحة وأنواع الرياضات المتنوعة التي تسهم في تحقيق أهداف مجتمعية وسياسات رياضية متعددة.

وفيما يخص رياضة الإنجاز والبطولات، فإن بعض المؤسسات الرياضية (أولمبية، اتحادات، أندية رياضية) تشرف على هذا النوع من الرياضة. ومن خلال عملنا في القطاع الرياضي وتجربتنا في الإعلام والصحافة الرياضية، لاحظنا أن البعض من العاملين في المؤسسات الرياضية يؤدي عملاً مشتركاً في أكثر من مؤسسة رياضية، مما يمنح الفرصة للآخرين للمشاركة في العمل الرياضي. وهذا يعد خطأ كبيراً، لأن احتكار العمل من قبل شخص واحد يحرم الآخرين من فرصة المشاركة ويؤدي إلى ضعف العمل وفشله.

لذلك، نقول لزملائنا العاملين في مؤسسات الرياضة: من أجل أن تبدعوا في عملكم وتحققوا إنجازات رياضية متميزة، عليكم بالتركيز على عمل رياضي واحد. يجب على القيادات في المؤسسات الرياضية أن يتجنبوا التوسع في أعمالهم وأن يقتصروا على منصب واحد، لأن الجمع بين رئاسة اتحاد ورئاسة نادي رياضي، أو حتى الجمع بين عدة مناصب قيادية أو وظائف حكومية، يعد أمراً غير مناسب. فكيف يمكنكم الإشراف بشكل فعال إذا كنتم مشغولين بعدة مسؤوليات؟

أقول لأجتي العاملين في الاتحادات والأندية الرياضية: تفرغوا لعمل واحد، كي تبدعوا وتحققوا أفضل الإنجازات والنتائج في مجالاتكم، وامنحوا الفرصة للمبدعين الآخرين من بينكم.

الزوراء يبحث عن الفوز أمام الحدود

اليوم وغداً.. 8 مباريات دوري نجوم العراق



بغداد. طريق الشعب

تُستكمل اليوم الأحد منافسات الجولة

الـ ١٥ من دوري نجوم العراق للمحترفين لموسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥ بإقامة أربع مباريات. وتتواصل فعاليات الجولة اليوم، حيث يلتقي فريق ديبالي مع نظيره الكرمة على

ملعب الكوت، بينما يستضيف فريق الكرخ على ملعب الساحر أحمد راضي فريق أربيل. وفي مباراة أخرى، يستضيف فريق النجف على ملعبه نظيره الميناء، فيما يلتقي الزوراء المتصدر مع فريق الحدود.

يسعى الزوراء إلى مواصلة سلسلة نتائجها الإيجابية عندما يواجه فريق الحدود، الذي يحتل المركز قبل الأخير، والذي يمر بحالة من الانتعاش بعد فوزه الأخير على فريق ديبالي في صراع الهبوط. وتعد المباراة فرصة مهمة للنوارس لتأكيد تفوقهم، خاصة بعد تصدرهم للترتيب بفارق الأهداف عن القوة الجوية.

وفي الوقت نفسه، تستمر الأخبار المتداولة عن رغبة الهيئة الإدارية المؤقتة في تعزيز

ديال مدريد يخطط لمحاولة أخيرة للتعاقد مع أرنولد في الشتاء

مدريد. وكالات

ريال مدريد، ويسعى الآن إلى إقناع ناديه

بتسهيل خروجه مقابل مبلغ مالي معقول قبل

نهاية الشهر الجاري.

في سياق متصل، ذكر تقرير "ماركا" أن ألفونسو ديفيز، نجم بايرن ميونخ، أصبح هدفاً آخر لريال مدريد في الميركاتو، بعد أن رفض اللاعب عرضاً جديداً من النادي البافاري. بدأ ريال مدريد بالفعل الترتيبات للتعاقد مع ديفيز في الموسم المقبل، حيث هناك رضا كبير داخل النادي بشأن الصفقة.

ووفقاً للتقرير، فإن التعاقد مع أرنولد وديفيز سيمثل بداية ثورة في خط الدفاع لريال مدريد، الذي يخطط لتجديد صفوفه على المدى الطويل. كما يبحث النادي عن مدافع آخر في السوق الشتوي، مع إمكانية دراسة خيارات ذات خبرة مثل إيمريك لابورت، مدافع النصر السعودي، بالإضافة إلى الاستفادة من مواهب أكاديمية النادي.

يستعد ريال مدريد لإجراء محاولة أخيرة للتعاقد مع ألكسندر أرنولد، نجم ليفربول، خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية. وبحسب صحيفة "ماركا" الإسبانية، يخطط النادي الملكي للتفاوض مع ليفربول في الأسبوع المقبل، في محاولة جديدة لإتمام الصفقة، خاصة في ظل قرب انتهاء عقد اللاعب صاحب الـ ٢٦ عاماً في الصيف المقبل، ما يتيح له

التوقيع مع أي ناد بشكل مجاني. وكان ريال مدريد قد قدم عرضاً أولياً لإدارة ليفربول بشأن انتقال أرنولد، إلا أن هذا العرض قوبل بالرفض. ومع ذلك، فإن النادي الإسباني لم يستسلم، ويدفع نحو إتمام الصفقة خلال هذا الشهر. وتشير الصحيفة إلى أن أرنولد قد أبلغ إدارة ليفربول في منتصف كانون الاول الماضي برغبته في الانتقال إلى

بغداد. طريق الشعب

حقق فريق الشرطة فوزاً مثيراً على الكرخ بنتيجة ٦٤-٦٢ في المباراة التي أقيمت يوم الجمعة على قاعة نادي الكرخ ضمن منافسات المرحلة الثانية من دوري المحترفين لكرة السلة. بدأ فريق الشرطة المباراة بشكل قوي، منهياً الشوط

بغداد. طريق الشعب

السليمانية. كما حقق فريق الكرخ فوزاً عريضاً على الناصرية بنتيجة ٢٧-١٨. وفي باقي المباريات، تغلب فريق الحشد الشعبي على القاسم بنتيجة ٣٦-٢٠، بينما فاز فريق ديبالي على المسيب بنتيجة ٣٥-٢١. وفي مباراة أخرى، فاز فريق الفتوة الموصلية على بلدية البصرة بفوز إداري ١٥-٠ لعدم حضور الفريق الأخير.

أسفرت نتائج الجولة الحادية عشرة من المرحلة الأولى لدوري النخبة بكرة اليد، التي أقيمت يوم الجمعة، عن سلسلة من الانتصارات لفريق الشرطة وبقية الفرق المنافسة. تمكن فريق الشرطة من الفوز على السليمانية بنتيجة كبيرة ٤١-٢٠ في المباراة التي جرت في قاعة نادي

أستراليا المفتوحة

أنس جابر تودع البطولة وشفيفونتيك تواصل تألقها وريباكينا تتأهل رغم الإصابة

مليونر. وكالات

ودعت التونسية أنس جابر منافسات

بطولة أستراليا المفتوحة للتنس من

الدور الثالث بعد خسارتها أمام

الأمريكية إيمّا نافارو، في مباراة

مثيرة جرت أمس السبت.

تمكنت نافارو، المصنفة الثامنة

في البطولة، من الفوز بالمباراة

التي انتهت بنتيجة (٦-٤) و(٣-٢).

و(٦-٤)، لتقضي جابر، التي

سبق لها الوصول إلى نهائي بطولات الغراند سلام

ثلاث مرات، وتصل بدورها إلى الدور الرابع لأول مرة

في مسيرتها الاحترافية في أستراليا المفتوحة.

وتواجه نافارو في الدور الرابع الروسية داريا كاساتكينيا، المصنفة التاسعة في البطولة، التي فازت على الكازاخستانية

يوليا بوتوينتسيفا بنتيجة (٧-٥) و(٦-١).

واصلت البولندية إيجا شفيفونتيك تألقها في بطولة أستراليا

المفتوحة بعد فوزها الساحق على البريطانية إيمّا رادوكانو

بنتيجة (٦-١) و(٦-٠) في الدور الثالث اليوم السبت.

تواجه شفيفونتيك، المصنفة الثانية عالمياً، في الدور الرابع

الألمانية إيفا ليس، التي فازت على الرومانية جاكوبلين

كريستيان (٤-٦) و(٦-٣) و(٦-٣).

ومنذ عام ٢٠٢٠، أصبحت شفيفونتيك أول لاعبة

تحقق ١٧٥ انتصاراً في بطولات الغراند سلام وبطولات

فئة ١,٠٠٠ نقطة، بحسب أرقام "أوبتا". كما حققت

شفيفونتيك نسبة فوز عالية تصل إلى ١٢,٣٪ من

المجموعات التي انتهت بنتيجة (٦-٠) في بطولات

الجراند سلام، وهي نسبة لا يتفوق عليها سوى

مارجريت كورت وكريس إيفرت.

تمكنت الكازاخستانية إيلينا ريباكينا من التأهل إلى الدور

الرابع بعد فوزها على الأوكرانية ديانا ياسترميسكا (٦-٣)

و(٦-٤). وعلى الرغم من معاناتها من إصابة أثناء المباراة

واحتياجها إلى تدخل طبي بعد ٣ أشواط، نجحت ريباكينا

في حسم اللقاء لصالحها في غضون ٩٠ دقيقة.

وتنتظر ريباكينا في الدور الرابع الفائزة من المواجهة

الأمريكية الخالصة بين ماديسون كيز ودانييلي كولينز.

ودعت البرازيلية بياتريز حداد مايا بطولة أستراليا المفتوحة

من الدور الثالث بعد هزيمتها أمام الروسية فيرونیکا

كوديرميوتوفا (٦-٤) و(٦-٢). وتنتظر كوديرميوتوفا الفائزة

من مباراة الإيطالية جاسمين باوليني والأوكرانية إيلينا

سفيتولينا.



مدارس أو مقاربات من التفكير الإستراتيجي الأمريكي

د. صالح ياسر



صالح ياسر

شهدت العقود الأخيرة ما يمكن وصفه بثلاث مدارس أو مقاربات من التفكير الإستراتيجي الأمريكي، يمكن استخلاصها من متابعة عينات من الإنتاج الفكري والبحثي الذي صدر في العقود الاخيرة وخاصة العقود الثلاثة الاخيرة عن أبرز مفكرها، ونستطيع من خلال تفحصها ولو بلمحة سريعة توقع المسار الأكثر ترجيحاً في توجه إدارة (جورج دبليو بوش)، أما المدارس الثلاث فيمكن حصرها على النحو التالي:

- ١- المدرسة التقليدية المحافظة.
- ٢- المدرسة التدخلية الحازمة (الاحادية الجانب).
- ٣- المدرسة التدخلية المتدرجة (الانتقائية) بالشاركة.

المدرسة التقليدية المحافظة

تجدر الملاحظة الى امكانية اعتبار المدرسة التدخلية الانتقائية والمدرسة الواقعية مساراً واحداً في حقل الممارسة. وأبرز مفكري المدرسة الاولى وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر Henry Kissinger، ويمكن مطالعة آرائه بالعودة الى كتابيه: "الدبلوماسية"، و"هل تحتاج اميركا سياسة خارجية؟ نحو دبلوماسية القرن الواحد والعشرين". أما المفكر الآخر فهو (ريتشارد هاس)، ويمكن العودة الى كتابه: "الفرصة، لحظة امريكية لتعديل مسار التاريخ". والجدير بالذكر ان كتابات هاس في السنوات الاخيرة تلقى صدى واسعاً، وقد شغل منصب رئيس المركز البحثي السياسي بمجلس العلاقات الخارجية، وصاحب مقولة "عالم بلا اقطاب". ورغم التفاوت النسبي في مقاربات كل من (كيسنجر) و (هاس) لما يجب ان تكون عليه السياسة الخارجية الامريكية، إلا انهما يشتركان في نظرة، مفادها ان الخطر الاساسي الذي يواجه اميركا هو عدم استقرار وتوازن العلاقات بين القوى الرئيسية في العالم، ويعتبران أن دور التحالفات والشراكة اساسي بينها. ويركز (هاس) على ضرورة تطوير شراكة عالمية بين أمريكا، أوروبا، الصين، اليابان، والهند بصورة اساسية. كما يجب على واشنطن اعتماد القوة العسكرية والدبلوماسية معاً، والسعي لإقامة توازن دوي مستقر.

"العصر الاميري: القوة الاستراتيجية في القرن الواحد والعشرين" ٢٠٠٥.

ويتقاطع هؤلاء، في نظرتهم، الى أن التهديد الأخطر الذي يواجه الولايات المتحدة هو ما يمكن تسميته "حزام الفوضى الجنوبي" من الكرة الأرضية والإرهاب، ولا يعلقون أهمية كبرى على دور التحالفات والشركات، ويؤمنون بأحقية التدخل العسكري المنفرد للولايات المتحدة بحسب رغبتها، ولا يقيمون وزناً فعلياً لدور الامم المتحدة، او حتى لحلف الناتو، اذا لم يتفقا مع ما يرونه "المصلحة الامريكية الخاصة". ويعتبرون أن استخدام القوة العسكرية الامريكية والعقوبات الاقتصادية "وسائل مشروعة" دائماً للاستخدام بصورة منفردة؛ ويهدف القضاء على التهديدات، وترويج الافكار والنماذج الديمقراطية، ويدعون الولايات المتحدة للعب دور قيادي مع حلف الراغبين وبصورة انتقائية بحسب الطلب في مواجهة كل حالة معينة، ولا يكتثون لمن يعتقد بحدود او ضوابط للقوة العسكرية والاقتصادية الامريكية، ويمكن وصفهم فعلاً في ضوء التجربة الميدانية خلال عهد بوش الابن - الذي نفذ رؤيتهم - عملياً بـ "حلف المكابرين" Alliance of Arrogance .

وفوق ذلك كله فان هذه المدرسة (المحافظين الجدد) تعمل بواسطة معتقدات شبة أيديولوجية تملي عليها استراتيجيات عامة في السياسة الخارجية.

المدرسة التدخلية المتدرجة

ويمكن وصفها ايضاً بالمدرسة الليبرالية المثالية، ويعد زيبغنيو بريجنسكي Brzezinski Zbigniew أبرز مفكرها، ونجد افكارها مبنوثة في كتابين من كتبه العديدة هما: "رقعة الشطرنج الكبرى: تفوق اميركا ومستلزماتها الجيوستراتيجية"، و"الاختيار: هيمنة عالمية ام قيادة"، و(جوزف ناي) في كتابه: "القوة الناعمة: وسائل النجاح في السياسة الدولية". تتقاطع نظرة هذه المدرسة مع مدرسة المحافظين الجدد في تحديد الخطر المهدد للولايات المتحدة باعتباره قوس الازمات او قوس الفوضى الجنوبي، بالإضافة الى الإرهاب، لكن تختلف في سبل المواجهة. اذ تعول المدرسة الليبرالية المثالية على اهمية التحالفات والشركات الدولية، وعلى استخدام القوة

الناعمة والدبلوماسية في السياسة الخارجية الامريكية، لبناء اجماع استراتيجي وتحالفات ضرورية والنظر الى ان قيادة امريكا للتحالفات الدولية يجب ان تكون مستندة الى قناعة الآخرين الطوعية بها، ويعترف اصحاب هذه المدرسة بمحدودية القوة الامريكية. ويحذر بريجنسكي من التركيز أو التضخيم لخطر ما يسمى بالإرهاب أو اعتماد المقاربة العسكرية الاحادية للتعامل معه، لأنه سيقود في نهاية المطاف الى عزلة الولايات المتحدة، ويدعو الى التمييز بين التدخل الاستباقي والتدخل الوقائي المدعوم بالشاركة والتحالف. كما يطالب بأن تلعب أوروبا دوراً اكبر وتحمل مسؤولية اضافية في احتواء أو ادارة الازمات الأمنية العالمية.

ويركّز بريجنسكي على منطقة أوراسيا (Eurasia) كميدان رئيسي لتوجه أمريكا الجيوستراتيجي، ويفرق بين التأثير على تلك المنطقة وبين السيطرة عليها، ويعتبر ان سياسة ادارة بوش قاصرة عن تحقيق ذلك، وانها ستكون المسرح الفعلي لمستقبل التوجه السياسي العالمي، ويحذر من أن عدم الحكمة في ادارة المسرح سيؤدي الى ان تتحول أوروبا تدريجاً عن الولايات المتحدة وتدخل في نزاع سياسي مع روسيا.

كما دعابريجنسكي الى تشجيع التوسع لحلف الناتو والاتحاد الاوروي شرقاً لضم أوكرانيا وبقية دول البلقان، مع اتباع سياسة توازن بين الحزم والتعاون مع روسيا، ويخشى من تنامي منافسة قطبية تستند الى تعزيز الصين لدورها الاقليمي والعالمي مقابل تنامي المخاوف اليابانية في محيطها الحيوي، ويعتبر أنه من الحكمة اعتماد استراتيجية تأخذ في الاعتبار مصالح الصين المشروعة وتخفيف أي اندفاعات محتملة لها نحو طموحات امبريالية.

من جانبهم، ينتقد البعض تركيز بريجنسكي المفرط على أوراسيا أكثر من الشرق الأوسط وعلى دعوته الصريحة للشاهل مع كل من الصين وفرنسا والمانيا، مقابل تصميمه على احتواء وضم الدول التي انسلخت عن "الامبراطورية السوفياتية" سابقاً.

وبالمقابل، تلخص مقاربة (جوزيف ناي) في أن الولايات المتحدة اعتمدت بصورة مفرطة على القوة العسكرية ويجب عليها اعتماد القوة الناعمة الى جانبها، ويعتبر ان عوامة الاقتصاد والافراط في استخدام القوة الخشنة أحدثا ردود فعل سياسية واجتماعية على الامبراطورية السوفياتية" سابقاً.

وقد أبدى كثير من الجغرافيين السياسيين عدم رضاهم على جوانب من هذا المنهج الوصفي المفرط الذي يتسم بالثبات والقائم على دراسة الدولة، والذي في كثير من الأحيان يعتمد على التصنيف بدلا من أعماده على التحليل. وتأثروا بالتطورات المنهجية التي حصلت في الجغرافيا وتحمسوا لها، وسعوا لتنشيط هذا التخصص الفرعي من خلال الأكتار من استخدام المناهج الكمية، وتغيير الرصد والمتابعة بعيدا عن المستوى العالمي والدولة ليكون على المستوى المحلي والتأكيد على العمليات الديناميكية العاملة فيه. وقدموا أيضا مقاربات سلوكية جديدة. وقد اغتنت الجغرافيا السياسية كثيرا، وتوسعت بهذه الأفكار والتقنيات الجديدة.

فبدلا من مجرد متابعة تطور الحدود خصوصا، ووصف مميزاتها الموقفولوجية الثابتة على سبيل المثال، سيكونون الآن أكثر ميلاً إلى فحص فعاليتها، وتأثيرها على أنماط التفاعل المكاني، وكيف يُنظر لها. وبدلا من وصف الملامح الجغرافية السياسية المورفولوجية للدولة، سيكونون أكثر ميلاً لفحص القوى التي تعمل على تكامل أو تفكك الدولة.

وجرى تبني حقول بحثية جديدة بالكامل مثل: الجغرافيا الانتخابية (أنماط التصويت والتنظيم المكاني للأنظمة الانتخابية)، حل النزاعات، صناعة القرار (من أين يأتي صنع القرار؟ وما هي العواقب الجغرافية لقراراتهم؟) السياسة العامة (التباينات الجغرافية في الإنفاق الحكومي)، القضايا الإقليمية (فهم المكان والدفاع عنه)، والحدود الجديدة (تقسيم

تحمل الولايات المتحدة المسؤولية، وتشكل أحد أهم أسباب الغضب والعداء على مستوى عالمي ضدها. وهنا لابد من بعض الملاحظات حول مفهوم القوة واشكالها. فمن المعروف ان مفهوم القوة يعد من أكثر المفاهيم جدلا العلاقات الدولية. يعرف Hans هانز مورغانثو Hans Morgenthau القوة بأنها: "السيطرة على أفعال وتفكير الآخرين".

من جانبه يرى جوزيف ناي Joseph Ney ان القوة تعني: "قدرة طرف معين على التأثير في سلوك الآخرين للحصول على مخرجات توافق إرادته".

يفرق المختصون بين بعدين مترابطين ومتباينين في آن واحد للقوة: القوة الكامنة: (Potential Power) تمثل القدرات الوطنية لدولة ما، وهو المفهوم التقليدي للقوة؛ القوة الفعلية: (Effective Power) تمثل القوة المستخدمة الناتجة عن عملية تحويل القوة الأولى. انطلاقا من هذا التفريق، هناك من يؤكد على أن التأثير الناتج عن القوة لا يكون نتيجة للموارد وحدها، ولكن نتيجة لطريقة توظيف الموارد أيضا، حيث أن الاستخدام المناسب والذي للقوة يمكن أن يفسر بأن توسيع التأثير يجب أن لا يعتمد فقط على الاعتراف بأن القوة هي موجودة، وإنما على التوقع بأنها ستستخدم أيضا.

ومن جهة أخرى يتم التمييز بين أشكال القوة فهناك القوة اللينة وهناك القوة الصلبة (الأمرة).

تعني القوة اللينة Soft Power القدرة على الحصول على ما تريده من خلال الجذب لا من خلال التعنيف أو الإغراء. وبهذا المعنى تكون القوة اللينة قائمة أساسا على القدرة على تشكيل أفضليات الآخرين.

اما القوة الصلبة (الأمرة) Hard Command Power فتعني القدرة على جعل الآخرين يغيرون مواقفهم ويتبعون مسارا محددا للحركة، وهي تقوم على الإغراء (الجزرة) أو التهديد (العصا).

وتقتضي النظرة الشاملة لمساهمات التفكير الاستراتيجي الاميركي عدم تجاهل الاصوات التي تصدر من حين لآخر، والتي تتقاطع مع بعض جوانب في تفكير المدرستين الليبرالية المثالية والمحافظة، والتي تدعو الى عزلة جديدة للولايات المتحدة والتحول الى الداخل، والسعي لاقامة توازنات اقليمية تخفف من حاجتها للتدخل الخارجي المكلف.

المحيطات والفضاء الجوي)، والتكامل الإقليمي (توحيد الدول أو مجموعات الدول) وغيرها. وعلى الرغم من ذلك، من السهولة المبالغة في الاختلافات بين الجغرافيا السياسية القديمة والجديدة واهمال طابع الاستمرارية والقواسم المشتركة. لكن في كل الأحوال، استمر جميع الجغرافيين السياسيين بغض النظر عن مجال تخصصهم في التركيز على التنظيم السياسي للمجال.

في السنوات الأخيرة عاد الاهتمام بالجغرافيا السياسية على المستوى العالمي، نظرا لأن موضوعها يعالج المكونات الجغرافية سواء الطبيعية منها أو البشرية أو الاقتصادية أو الموارد الطبيعية وعلاقتها بقوة الدولة ووزنها واستقرارها ورسم سياساتها الداخلية والإقليمية والدولية.

لذلك لا غرابة ان نشرت مجلة الشؤون الخارجية الأمريكية مقالا بعنوان عودة الجغرافيا السياسية. وفي عام ١٩٩٠ أعلن الرئيس بوش الأب عن مشروع النظام الدولي الجديد أو بالأحرى أمركة النظام الدولي بعد تفكك البلدان الاشتراكية وانتهاء الحرب الباردة. وقد تعثر تنفيذ هذا المشروع بسبب مقاومته من أطراف دولية عدة لأنه لا يراعي مصالحها وتجاهله لخصائص الجغرافيا السياسية لأقاليم العالم فهي ليست متماثلة. وفي المنطقة العربية عاد الاهتمام بالجغرافيا السياسية بعد الربيع العربي، وما تركه من تداعيات جيو- سياسية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي. وقد خصصت مجلة السياسة الدولية المصرية المعروفة عام ٢٠١٤ ملحقا بعنوان "عودة الجغرافيا السياسية"، تضمن خمس مقالات مهمة.

لعل هذه العودة تسهم في معالجة وتحليل المشكلات السياسية المعقدة التي تواجهها المنطقة العربية، واستشراف آفاقها خصوصا بعد الحرب الوحشية التي تشنها إسرائيل على غزة ولبنان، والتصعيد الأخير في الحرب في سوريا، واحتمالات تغير موازين القوى في المنطقة.

أهمية الجغرافيا السياسية

من كونه حقلا متميزا ومفصولا عنها أو ما يسمى بالجغرافيا السياسية الخارجية.

لقد اختلف مع فكرة معارضة الجغرافيا السياسية للجيوبولتيك، وناقش بأن الجغرافيا السياسية الفرنسية كان ينقصها التأكيد على البنية الداخلية للدول بدلا من التركيز على دراسة الاستعمار، والمنافسة بين القوى الكبرى، والتنظيم الجغرافي للسياسة الدولية.

علما بأنه في كثير من النواحي، سيتم قبول حجة أنسيل من قبل معظم الجغرافيين السياسيين. من ناحية أخرى، شوهت نظرية الحتمية البيئية للجغرافي البريطاني هالفورد ماكيندر (١٨٦١-١٩٤٧) وآخرين النظريات الجيواستراتيجية العالمية، علما أن هذه النظرية ماتزال تملك بعض التأثير على تفكير قادة القوى العظمى.

حدث في ما بعد انتعاش في الاهتمام بالبيئة من قبل الجغرافيين السياسيين لكن من وجهة نظر مختلفة تماما. فبدلا من التفكير بكيفية تشكيل البيئة للسياسة، يسأل الجغرافيون السياسيون حاليا كيف تشكل السياسة البيئة. وهم ينظرون إلى الاستجابات السياسية للتهديدات المناخية العابرة للحدود، وتلوث المياه، وأنماط تصويت الكونغرس الأمريكي بشأن قضايا البيئة، والإدارة الدولية لأحواض الأنهار، والنزاع بشأن السيطرة على الموارد الطبيعية الحيوية.

بعد الحرب العالمية الثانية، كان إدموند والش الداعم الأكثر تأثيرا للجغرافيا السياسية من وجهة نظر أمريكية. فقد جمع بين دوره كمدرّب للدبلوماسيين الأمريكيين المستقبليين في جامعة جورج تاون الكاثوليكية التي يديرها اليسوعيون في العاصمة واشنطن وعداوته الشديدة لثورة أكتوبر والشيوعية.

وقد فسر النزاع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بمصطلحات دينية تتعلق بنهاية العالم! حتى أوائل الستينيات من القرن الماضي، كانت تهيمن



الدكتور هاشم نعمة

والذي ألف كتاب (الاستبداد الشرقي) عام ١٩٨٥، والجيوبولتيك لأنه أهمل السياق الاقتصادي لسياسات القوى العظمى وافقدت الأهمية الحقيقية للعوامل الطبيعية في تقرير خاصية التنمية الاقتصادية-السياسية.

وكان هدفه تهيئة الجيوبولتيك الماركسي ليكون بديلا عن الأصناف القومية للجيوبولتيك. بالنسبة للآخرين كان الجيوبولتيك يمل طفرة شريرة في الجغرافيا السياسية.

كان من الضروري أن يكون في مركز صدارة الجغرافيا السياسية الفكرة القائلة: إن هناك تنوعا أو اختلافا في الترتيبات الإقليمية السياسية تاريخيا وجغرافيا بدلا من فكرة قيام دولة من النوع المثالي. في حين يرفض الجيوبولتيك القومي هذا التنوع ويبرر التوسع الإقليمي من قبل الدول الكبيرة على حساب الدول الصغيرة. وبحسب جاك أنسيل أن مصطلح الجيوبولتيك ينبغي ترحيله إلى استخدامات أخرى. وبالنسبة له فهو فرع من الجغرافيا السياسية بدلا

د. هاشم نعمة

بمعنى من المعاني، تعد جذور الجغرافيا السياسية قديمة قدم المعارف الأخرى؛ إذ أن كلا من الفيلسوف ارسطو طاليس، والمؤرخ وعالم الاجتماع ابن خلدون والفيلسوف شارل مونتسكيو عبروا بشكل واضح في كتاباتهم عن الدور الذي تلعبه العوامل الجغرافية في السياسة والدولة. وفي ما بعد، تطورت الجغرافيا السياسية على يد كارل ريتز (١٧٧٩-١٨٥٩) الذي ذكر بأن الحضارات البشرية ما هي إلا وجود عضوي داخل الطبيعة تولد وتنمو وتتضج وتموت. ولعله تأثر بأراء ابن خلدون الذي ذكر في مقدمته أن الدول تمر بهذه المراحل، لكن ريتز لم يذكر مصدر فكرته هذه. وهناك من يعد الألماني فردريك راتزل (١٨٤٤-١٩٠٤) "أب" الجغرافيا السياسية، والذي ترك بصمة عميقة في هذا الجانب. وقد صور الدولة ككائن حي يعيش في مجال معين ويناضل في سبيل توسيع هذا المجال في ما يعرف بالمجال الحيوي أي الدولة توسع حدودها وتصبح ذات قوة كبرى. وهذه الفكرة تبنتها النازية في عهد هتلر.

ركزت الجغرافيا السياسية، في مراحلها الأولى، على العلاقات المتبادلة المفترضة بين السياسة والبيئة الطبيعية، خصوصا التضاريس والمناخ. وقد قاد هذا التوجه إلى تبني منهج تبسيطي حتمي. فعلى سبيل المثال، شبه راتزل الكيانات السياسية بالكائنات الحية واقترح "قوانين" تحكم النمو المكاني للدول. وقد تأثر بعمق بأفكاره بشأن "المصائر" الإقليمية رودولف كيلن وكارل هاوشوفر، وهما اثنان من الجغرافيين السياسيين الذين وجد عملهم في الجيوبولتيك، بدوره، دعما رسميا من النازية لأنه يبرر توسع ألمانيا الإقليمية. علما أن كيلين كان أول من استخدم مصطلح الجيوبولتيك. وقد عرفه بالبيئة الطبيعية للدولة. ويعد هاوشوفر مؤسس الجيوبولتيك الألماني.

وقد انتقد كارل ويفوغل الألماني الماركسي (١٩٢٩-



من غرنیکا الإسبانية الى غزة الفلسطينية

(غرنیکا) جدارية بيكاسو الشهيرة التي انجزها بعد قصف غرنیکا بالاسك بطائرات حربية ألمانية وإيطالية بمساندة القوميين الاسبان بقصف المدينة في ٢٦ نيسان ١٩٣٧ اثر الحرب الاهلية الاسبانية. وبعاد المشهد نفسه في مدينة غزة الفلسطينية التي تم قصفها وتدميرها من قبل الكيان الصهيوني. الجدارية ذاتها تعاد صورتها ليقب الانسان والاطوان.



مناقشات

"نشرنا في ثقافية الثلاثاء الماضي ١٤ ك٢٠٢٥ مقال أ. د. عبد العظيم السلطاني (لجان مناقشة الرسائل الجامعية، ليست لجان إغاثة) وطلبنا مناقشة ورد فيه. وقد وصلتنا أربعة آراء ننشرها إيماناً بحرية الرأي وإثراء المناقشات العلمية والمعرفية الدقيقة". المحرر الثقافي

دراسات عليا.. ولكن!

د. نادية هناوي

من المتعارف عليه في أي قطاع من قطاعات الحياة وضمن أي سياق من سياقات العمل والوظيفة أن يؤدي تشخيص السبلات إلى وضع الحلول والدفع باتجاه إيجاد معالجات مناسبة، تكون كفيلة بإزالة ما هو سلبى أو في الأقل تحد من انتشاره ضمن الوسط المعنى به ذلك القطاع أو السياق.

وإذا حددنا هذا القطاع بالدراسات العليا، فإنّ عددا من الظواهر السلبية والقضايا الشائكة لحقتها وأصابتها في المقتل. وقسم منها سبق أن طرحته في أكثر من حوار وندوة، وهي جزء من معاشتنا لواقع هذه الدراسات الذي يزداد ترديا يوما بعد يوم. والمؤمّ حقا أن ذلك كله كان يمر من دون أية حلول ذات جدوى، بل بالعكس نلمس مزيدا من السبلات ترى ومعها تتعاظم الاشكاليات ويزداد القفز على السياقات الجامعية. وهذا كله مما يعيق مسيرة الدراسات العليا ويتجه بها نحو طريق مسدود، يكون واجبا معه حصر نطاقها إن لم نقل تجميدها. وتتوزع هذه السبلات والمعوقات بين مستويات عدة، منها ما يتعلق بالموضوعات ومنها ما يتصل بالإشراف والمناقشات والتدريس، فأما الموضوعات، فإن مما صار معتادا وطبيعيا في غالبية الأقسام اختيار ما هو مطروق على وفق كليشيات معروفة، صارت من كثرة التكرار والاجترار مجموعة.

وليس غريبا إذا قلنا إن لجان السمنارات هي التي تفضل مثل هذه الكليشيات لأن الاتفاق لا يتحقق إلا عليها. وبهذا الشكل يتم تسجيل موضوعات الماجستير او الدكتوراه من دون أي وازع بالتجديد. ومن يقيم بعملية احصاء بسيطة لعنوانات الرسائل والاطروحات الجامعية المنجزة خلال عام واحد في قسم أو تخصص معين، فسيجد أن التشابه والتقارب بين كليشيات اطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير كبير وواضح. ومن هنا نفهم لم لا ينتج عن هذا الكم الكبير من الدراسات العليا أية نوعية تذكر إلا ما ندر. وعادة ما يُلقى بالسبب على الطلاب بحجة أنهم هم الذين يبحثون عما هو مطروق وسبق السير فيه، غير أن ثمة سببا آخر أكثر فداحة هو عجز أساتذة الدراسات العليا عن تطوير قابليات طلبتهم والدفع بهم باتجاه دراسة موضوعات جديدة يستحثونهم على أن يغامروا في دراستها كي يأتوا بشيء نوعي وله قيمة معرفية. والواجب في معالجة هذه السبلات هو العمل بالمادة التاسعة من تعليمات الدراسات العليا وملخصها أن الطالب يقدم خطة الموضوع الذي يرغب بدراسته إلى لجنة من ثلاثة أساتذة، وتناقش اللجنة الخطة مع المشرف ثم يسجل الموضوع ويصادق عليه مجلس الكلية. وبذلك نتخلص من تبعات لجان السمنارات التي عادة ما تعتمد مبدأ التصويت بالأغلبية في اقرار الموضوعات حتى وإن كانت هذه الأغلبية غير

متخصصة في ما تبث فيه. والحال نفسه على مستوى الإشراف إذ عادة ما تجد أساتذة لهم يد طول في القسم أو لهم أساليبهم التي تجعل سقف إشرافهم على طلبة الماجستير او الدكتوراه متجاوزا الحد على خلاف ضوابط الاشراف والتعليمات المعمول بها في الدراسات العليا. أما مسألة الكفاءة العلمية والمجهود الفكري في نشر الأبحاث والمشاركة في المؤتمرات، فأخر ما يُحسب له الحساب عند توزيع حصص الإشراف على الأساتذة. أما لجان المناقشات فإن تشكيلها يتم بالاتفاق مع المشرف على أساس أن مرضاته مقدمة على أي شيء آخر. وهو أمر غريب حقا لأن المعتاد ألا يكون للمشرف أي تدخل في تشكيل لجنة المناقشة، بل من العيب عليه أن يعترض على أي عضو اختير لمناقشة طالبة. وثمة ضوابط أخرى ينبغي أن تراعى عند اختيار أعضاء لجنة المناقشة لا كما يحصل حاليا وهو أن يدعى أحدهم إلى المناقشة كي يقوم هو بدوره بدعوة من دعاه بالمثل.. ناهيك عن مسائل أخرى تأتي في سياق الاتفاقات في الكواليس على الدرجة وطبيعة المدة وتصحيح الرسالة أو الاطروحة للحصول على توقييع الأعضاء. وما إلى ذلك مما هو معروف ومعتاد، وغيره مستحدث وفي طريقه إلى أن يترسخ ويصير معتادا أيضا فضلا عما يتعلق بمسؤوليات ما قبل المناقشة وما بعدها،

وبعض منها يُثقل كاهل الطالب بمجموعة أمور لا علاقة لها بالجانب المعرفي والعلمي. ولا يختلف الحال على مستوى تدريس طلبة الدراسات العليا، فالطلبة بالعموم يأتون وفي ظنهم أن لكل أستاذ (ملزمة) عليهم أن يعتمدوا عليها، ومن خلالها يجتازون السنة التحضيرية. ومن ثم لا عليا تنطبق عليهم ولا على أساتذتهم، إنما هي دراسات أولية في المبتدأ والمبتنهي. ومن المؤسف أن تشخيص هذه السبلات - وبغيرها كثير مما لا يسع المقام لذكره - لا يسفر عن معالجات وما من جديد يأتي بأي أكل لا في الأوان العاجل ولا في الغد الآجل. أي بلا حلول تتضمن عقوبات بحق من يصر على ممارسة هذه السبلات. وإنما الواجب السكوت وتقبل الأمر الواقع حتى كأن الحديث في مثل هذه المسائل السلبية لا يعدو أن يكون حوار طرشان إن لم نقل إنه هواء في شبك.

وعلى الرغم من ذلك، فإن الاصرار على المكاشفة وفضح المستور يحدونا إلى المضي في هذا المجال والكتابة فيه، أملا في أن تكون ثمة حلول مستقبلية تصحح الأخطاء وتقوم المعوج. وكما يقال فإن كثرة الطرق على الحديد قد تقلل وأصره. وبهذا قد تتلافى بعض هذه الظواهر. أما تركها كي تزول من تلقاء نفسها، فذلك وهم كبير، إنما هو الحزم والجد في القضاء عليها من خلال مجموعة من القرارات الجريئة والفعالة. هذا إن نحن أردنا فعلا انقاذ ما تبقى مما نسميه دراسات (عليا).

نحو تقييم الإجابات العلمية

أ. م. بهاء محمود علوان

الرسالة أو الأطروحة، وليس على أساس اصطباذ الأخطاء لغرض إبراز خبرة الأستاذ المناقش وعمليته. والسؤال المهم في هذا المنحى هو: هل سيكتفي الأستاذ المناقشون بنقاش الباحث دون تصحيح، أو تعديل، أو إضافة؟ والمنطق يحكم أن يقوموا بما أسلفنا حتى يأخذ المسار العلمي مجراه، ويتضمن البحث نقاط وإضاءات مفيدة للباحث وللمجتمع، وقد تسهم في إنضاج الأفكار وتنوير الباحثين الذين يأتون بعده، كما يمكن أن تكون دليلاً علمياً مبتكراً يصب في ترسيخ مبادئ علمية ومنهجية جديدة. والفرق هنا بين المناقشة (كونها بمثابة الامتحان)، وبين الامتحان الفعلي في قاعات الامتحان. ففي الحالة الثانية في الامتحانات الأكاديمية في قاعات الامتحانات، لا يناقش الطالب عن صحة أو عدم صحة الاجابة، بل يتم تقييم الاجابة ليأخذ الطالب استحقاقه عن اجابته، أما في الحالة الأولى فالأمر مختلف تماماً إذا ينبغي هنا كونها هي (جلسة مناقشة)، أن يتم مناقشة الطالب أو الباحث عن بحثه، وتحليل وتبيان الغث من السمين، والصواب والخطأ فيما تم كتابته، وأن كانت جلسة المناقشة امتحاناً، فهي امتحان بآليات مختلفة، وأسلوب خاص، ومنهجية لا فطرية. وهنا أجدر من الضروري أن يُطلَب من الباحث أن يشير إلى كل ما تم اقتباسه من الأُساتذة المناقشين، ولا يكفي بالتعديل على عمله بكل ما تم من اقتباسات، أو إضافات أو تعديلات. ويمكن أن نصل إلى تسن بعض الضوابط التي تشير إلى ذلك بوضوح، أو تلزم الباحث بذلك، عملاً بالأمانة العلمية والرصانة المنشودة وكذلك لإعطاء كل ذي حق حقه. وقد يكون من واجب الباحث أن يبادر هو بالتنويه عن كل فكرة أو معلومة من باب الأمانة العلمية، وأن يشير إلى مصدر تلك المعلومة أو الفكرة مهما كان حجمها، أو دورها التنويري من خلال ذكر المصدر والتنويه عنه. ويمكن أن نصل إلى تلك السبل من خلال ترسيخ نظريات البحث العلمي ومستجداته العلمية والوسائل الرصينة. لأن أسلوب كتابة البحث العلمي شأنها شأن سائر العلوم الأخرى تخضع للتطوير المستمر. ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال تدريس مادة البحث العلمي بنظريات البحث الحديثة وعلى أيدي أساتذة متخصصين، بل ومطلعين على طرق البحث العلمي وأدواته ونظرياته، بل ومن الممكن أن يتم زجهم في دورات تخصصية في جامعات رصينة لها سبقها في هذا المجال، كي ترسخ أهمية البحث لدى الطلبة، ويتم تعريفهم على النظريات الحديثة والمستوى المتطور في كتابة البحوث، ومن ثم سيفرون أهمية الأمانة العلمية والرصانة البحثية ودقة نقل المعلومة، وأهمية الاقتباس ودلالاته العلمية والبحثية، قبل وصولهم لمراحل كتابة البحوث.

عن لجان مناقشة الرسائل الجامعية

ثامر عباس

التعاطي بين الكيانات والجماعات العراقية، سواء على مستوى العلاقات الاجتماعية أو التواضعات العرفية. حيث سبق الأستاذ (السلطاني) العديد من الكتاب والباحثين والأكاديميين في الإفاضة بتبعات تلك التأثيرات السلبية، ليس فقط على سمعة الجامعات والأساتذة المسؤوبين إليها، فضلاً عن المستوى العلمي والقيمة المعرفية لأطاريح الطلبة فحسب، بل وكذلك إلى مصر العملية التعليمية والتربوية مختلف مراحلها ومستوياته. وتحقيقاً ان الأستاذ (السلطاني) يتواضع جداً حين يوصم ما يجري داخل قاعات المناقشة بين (طالب) الدراسات العليا، وبين (اللجنة) المسؤولة عن منح هذه الدرجة العلمية بثقافة (الخطية) و(الفرقة)، اللتان تندرجان ضمن مصفوفة القيم والأعراف (القبلية) – العشائرية) السائدة في المجتمع العراقي حالياً، حيث أن هناك الكثير من العيوب والمثالب مما لم يقله أو يتطرق إليه. والغريب في الأمر حقاً"ان الذي أثار حفيظة الأستاذ (السلطاني) قضية جانبية تكاد تكون (ثانوية) أو (هامشية)، ضمن مسار (التراجع) العلمي و(الانحطاط) المعرفي المستشري في جامعاتنا العراقية بصورة تثير الغزع، في حين تجنب الإشارة إلى قضية هي أس المصائب والنواب في المجال، ألا وهي (البازار الأكاديمي) الذي أضحي سوقه رائجا"ويدر الملايين من الدنانير على تجاره ورواده، حيث (تباع) وتشترى الأطروحات الجامعية مثلما تباع وتشترى البضائع والسلع من الأسواق التجارية، وان قيمة هذه البضاعة/ السلعة تتحدد بنوع تخصصها (العلمي) و(الإنساني). وهنا يغدو الحديث عن دور المسائل (القانونية) و(الأخلاقية) ضرباً"من سفسة خطابية لا معنى لها. وأخيراً"فان دعوة الأستاذ (السلطاني) الى (إزاحة) القيم والأعراف والتقاليد ذات المنزع العصبي عن (حرمة) هذا المجال، وعدم زجه في أثون التأثيرات (العاطفية) والمسؤوليات (السياسية) والتوافقات (المصلحية)، هي دعوى أقرب إلى اليوتوبيا منها إلى الواقع. إذ كيف يتسنى لمؤسسة، هي جزء من منظومة اجتماعية وسياسية عامة نخر بيتنها الفساد وعمت أرجائها الفوضى، ان تغتلب على أمراض وعوارض دولة كسيجة الإرادة ومستباحة القدرة فقدت زمام أمورها وأضحت أسم على غير معنى، حيث تقاسمت مؤسساتها العصبليات القبلية والأصوليات الطائفية.

ان القارئ لمقال الأستاذ عبد العظيم السلطاني، لا يملك إلا أن يشاطره الآراء والتصورات التي أثارها، لاسيما وأنه - كما قال - على اطلاع كاف ودراية وافية بكل ما شاب الموضوع من سبلات علمية وانتكاسات أدبية، ما كان ينبغي لها أن تشجع في مثل هذا الوسط العلمي/ المعرفي. ولعل ما أعطى لمقال الأستاذ (السلطاني) أهمية خاصة، ليس فقط كونه يتناول قضية خطيرة بانت تشغل بال الأوساط الثقافية والعلمية والأكاديمية، دون أن يصار الى وضع الحلول والمعالجات المناسبة لها فحسب، وإنما لكون المقال كتب ببراع أستاذ (جامعي) ينتمي لذات الوسط الأكاديمي الذي يعيب عليه أخطاؤه وهفواته وانحرافات! ليس هناك ما يعيب صاحب الأطروحة الأكاديمية (الطالب) أن تتضمن رسالته بعض الأخطاء والهفوات والهفات، التي هي حاصل تحصيل (قصور المعرفة) لدى كل إنسان هو في طور التعليم، طالما كان ما يقدمه بين دفتي الأطروحة هو من نتاج جهده الخاص وإجتهاده الذاتي. ولا تثرِب على (الأستاذ) في عضوية لجان مناقشة الأطاريح من الإشارة إلى أخطاء الطلبة المتقدمين في لنيل شهادتي الماجستير والدكتوراه، مثلما لا ضير من تقديم النصائح والإرشادات التي تستهدف تصويب الأخطاء وتقويم الخلل فيها ذهبوا إليه، سواء ما يتعلق بالمعلومات أو الأفكار أو التصورات ذات الصلة، فتلك هي من واجبات (الأستاذة) تجاه (الطلبة) لاسيما ضمن المستوى التعليمي الجامعي. هذا مع الأخذ بنظر الاعتبار ضرورة تضمين تلك الإضافات (العلمية والمعرفية) التي يدلي بها (الأستاذ) على هامش الأطروحة، الى متن رسالة (الطالب) باعتبار كونها مصدر من مصادر البحث أو الدراسة قيد المناقشة، وذلك لضمان حق الأستاذ المناقش في أرشفة رصيده العلمي والمعرفي لاستخدامه عند إجراءات الترقية، وهو ما استحسن حصوله السلطاني في مقاله. وفي إطار خشية الأستاذ (السلطاني) من تأثيرات الوسط الاجتماعي وما ينطوي عليه من قيم وأعراف وتقاليد قبلية وطائفية، قد تسيء الى هيبة المؤسسات الأكاديمية/ الجامعية من جانب، وتقلل من جانب ثان، من رصانة المحتوى العلمي والمعرفي للأطاريح قيد المناقشة. لاسيما بالاعتناد على ما أسماه بثقافة (الخطية) و(الفرقة) الشائنة

الدرس الأكاديمي

ومسؤوليات التخصص العلمي

علي حسن الفواز

ما أثاره الدكتور عبد العظيم السلطاني في مقالته "لجان مناقشة الرسائل الجامعية ليست لجان إغاثة" المنشورة في جريدة طريق الشعب في عددها المرقم (٦٧) والصادر في ١٤ ك٢٠٢٥ .. تكشف عن اشكاليات معقدة في واقعنا الجامعي، وعن تشوهات علمية داخل الفضاء الأكاديمي، تستدعي النقد والمراجعة، مثلما تخص تطوير تقاليد الدرس العلمي، على مستوى المناقشة والتقويم، وعلى كل ما يجعل الدراسات العليا تحظى بالتقدير العلمي.. حظوة التخصص هي امتياز معرفي، لكن الوصول إليها ليس صعودا سهلا على السَّلم، والاكتفاء بالفرص المتاحة داخل الزمن الدراسي، بقدر ما تعني الاقرار بمسؤولية ذلك، من خلال تأطير الدرس العلمي والبحث الأكاديمي في الدراسات العليا، عبر إجراءات تجعل منه مجالا لاكتساب الاهلية، ولممارسة فعل التخصص من خلال انضاح مسارات اختيار الرسائل والاطاريح التي تتم مناقشتها والبتّ بها، إذ تتطلب هذه الممارسة وجود بيئة علمية مناسبة، وتخصصات فاعلة تملك القدرة والأهلية على مناقشة مشاريع التخصص المقبلة، من خلال العمل على تأمين سلسلة من الاجراءات التي تبدأ من الهيكل المؤسسي للدراسات العليا، المسؤول عن اختيار العناوين ومناقشة لجان الاقرار والتسجيل والاشراف، وصولا الى لجان اختيار المناقشين عل وفق مواصفات علمية دقيقة، بعيدا عن الحسابات والحساسيات، وحتى عن العلاقات وسياسة "سد الفراغ" والتي ستؤثر بشكل أو بآخر على قياس وجدوى الأهلية والجدية والحرص والكفاءة.

قد يكون ما طرحه السلطاني محمدا ب" لجان المناقشة" لكنني أجد أن المشكلة اعمق من ذلك، والتي تخص توصيف هذه المشكلة التي كثر الحديث عنها، وعن طبيعة الاستعدادات العلمية التي لها علاقة بالبناء المؤسسي، ومسؤولية تأهيل اجيال جديدة من الاكاديميين الذين يمكن أن يقودوا التعليم الجامعي الى آفاق جديدة، لكن حقيقية وناجعة.

صحيح أن لجان المناقشة هي المسؤولة عن التقييم، وعن اعطاء الاهلية، لكن الاختيار الدقيق والعلمي، ولتاريخ الاستاذ المناقش في هذه اللجان هي المشكلة التي تُغَيِّب عن مسؤولي الدراسات العليا، وبالشكل الذي يجعلها وكأنها طقس عابر، يفقد الى العلمية والى فاعلية المراجعة والمناقشة، والتي كثيرا ما يختل فيها التوازن بين مؤهلات بعض" الاساتذة" المعينين بمشروع المناقشة، ويتكامل الحرص على تقويم المكتوب في الرسائل والاطارح، دون التدخل المباشر بها، وتقديم مناقشات استعراضية، يكون فيها التجاوز على " اجتهاد الطالب الباحث" وتخطئة بعض افكاره، ودعوته الى اعادة صياغة بحثه، في الوقت الذي ينبغي للباحث أن يتحمل مسؤولية رسالته أو اطروحته، لكي تطبع وتكون موضع قراءات عمومية تضرر فيها شخصيتهم العلمية والاكاديمية، وليست شخصيات المناقشين. واحسب أن هذا الأمر يخص فاعلية "المشرفين" ومدى حرصهم على الباحثين، وعملهم على ان تكون لهم شخصية علمية في اجراءات البحث، وأن يتحملا مسؤولياتهم في التنويه، وفي تزويد الخبرة، وليس في التدخل المباشر، وحتى حضورهم في المناقشات ينبغي أن يكون دفاعا عن حق الباحث في الكتابة، وفي إثارة الاسئلة، وصولا الى التدريب على الاجتهاد في كتابة الأطروحة، وعلى نحوٍ يجعله يتحمل مسؤوليته في هذا المجال..

تحويل مجال المناقشة الى "مجال امتحاني" يعكس خلايا في توصيف فضاء المناقشة، فالمفروض أن الباحث ومشرفة قد وضعا خطة بحث كاملة، مع فصول ومباحث ومراجع مؤهلة للدخول في سياق التنفيذ، وأن مناقشة اللجان تتم على ضوء ما مكتوب، وعلى مدى القناعة العلمية به، وبالتالي رفضه أو قبوله، دون اخضاعه الى التزميم، وبهذا فإن الباحث سيفقد اهليته في التأليف، ويفقد البحث خصوصيته في حقوق الملكية الفكرية، واحسب أن تحويل المناقشة الى استعراض شفاهي يعطي انطباعا بالمجانية، ومن حق الاستاذ المناقش في اضافة افكاره ضمن مرجعيات الرسالة او الاطروحة، وأن تكون الملاحظات مكتوبة حتى تكسب جديتها، مع اعطاء الباحث الحق في الدفاع عن افكاره، ومدى ملائمة افكار المناقشة مع سياقات بحثه..

إن تقويم مشاريع المناقشة من اكثر التحديات التي تواجه تشييد مشروعات التخصصات العلمية ومزدها بدما جديدة، وهذا ما يستدعي تخطيطا علميا صارما، يؤكد مسؤولية المؤسسة عن تاريخها العلمي، وعن رصانة درسيها وتخصصاتها، وعن اختيار العناوين التي تسهم في تجديد الافكار واغنائها بالرسائل والاطاريح المناسبة، وعلى وفق تقاليد صارمة تحد من العشوائية، ومن السهولة في قبول هذا العنوان أو ذاك، فضلا عن تدريب الباحثين الجدد على البات متطورة للبحث العلمي، وبالاتجاه الذي يجعلهم اكثر شجاعة في مواجهة تحديات المستقبل وتحولاته، وفي تحمل مسؤولياتهم عن الافكار والمشاريع التي يتبنونها من خلال كتابة اطاريحهم بشكل خاص..

قف

غزة

عبد المنعم الأعسم

اليوم، الأحد، مودع المتأخر مع توقف حرب الإبادة عند الرقم ٤٧ ألف قتيل من ابنائك، نصفهم أطفال ونساء، إذ تأخر العالم عن انقاذ ١٥ شهرا منشغلا بأخر أخبار العملة وتجارة السلاح وسوق الرئاسة الفاجرة. لقد صمدت عند نقطة التماس مع جنون الموت. كان صديقي الصحفي "هاني حبيب" الذي أقام وتوفي في غزة قبل الحرب قد كتب لي مرة أنه لن يغادر غزة حتى الموت "وقل حتى إلى دعوة للاستراحة في بوخارست، المدينة التي جمعتها، وفرقتها، سنوات" والآن، أعرف ما ذا تعني كلمات الموت والقر بالنسبة للفلسطيني، معرفتي بدلالة الوصية التي تركها صاحب "المتشائل" إميل حبيبي بالقول: "اكتبوا على رخامة قبري: أنا باقي في حيفا" أما صديقي الفلسطيني الأقرب، الكاتب أحمد سيف، فقد خفف عليّ وجع غزة بالإشارة إلى وجع العراق: "قلت لك مرة، إن العراقيين يتحملون القصف والهوان كثيرا" لكن الغزاوذة، يا أحمد، اختصروا محن المدن المسيية في التاريخ، منذ تدمير مقاطعة "ميلوس" من قبل أثينا قبل ٧ آلاف سنة، فخرت قطعان تنبهاو المتوحشة فرصة القضاء عليهم، أو إجلائهم، في نزهة أيام.

والحال، لم يرتكب الفلسطينيون من خطيئة سوى تسمية مواسم مشقتات عن الوجود، والزرع، كل مرة، في الحقول الوعة، حتى آخر فصول الحصاد المستحيلة.. الفصل الأكثر رعبا في حياتهم وحياتنا، إذ تحتفظ به كإنطولوجيا بعيدا عن الرقابة، كي لا تندسه أنظمة العرب وعريدة ترامب، وتهديداته.

ماذا لو طبّقها العراق؟! تجربة صينية رائدة لتعزيز الموارد المائية



متابعة - طريق الشعب

أجرت الصين أخيرا تجربة رائدة في مجال التحكم في تساقط الثلوج باستخدام طائرة بدون طيار، وذلك في إطار جهودها لتعزيز إدارة الموارد المائية.

وتعد هذه التجربة الأولى من نوعها، وتهدف إلى تحفيز تساقط الثلوج في المناطق الجبلية لتعزيز موارد المياه السطحية والجوفية. إذ إن الثلوج التي تتساقط في هذه المناطق تذوب لاحقا وتغذي الأنهار والمياه الجوفية، ما يساهم في الحفاظ على التوازن البيئي ودعم الزراعة والتنمية الاقتصادية.

وتقع منطقة الاختبار في جبال كونلون غربي الصين، على ارتفاع ٣٥٠٠ متر. حيث يجعل انخفاض نسبة الأكسجين في الجو عملية رش المحفزات صعبة. ولحل هذه المشكلة، تم تجهيز طائرة مسيرة بقنابل دخانية مزودة بقنابل طويلة جدا تم إشعالها على ارتفاع ٤٢٠٠ متر. كما تم تزويد الطائرة بأجهزة استشعار لتحديد المواقع بدقة عالية.

ومعلوم أن عمليات التحكم في تساقط الأمطار والثلوج تساهم في تجديد موارد المياه السطحية والجوفية. ويمكن تطبيق تلك التجارب في مناطق مناخية أخرى، بما في ذلك المناطق الصحراوية، لمنع العواصف الترابية.

ويمكن أن تساهم هذه التقنيات في مواجهة التحديات المناخية، مثل الجفاف ونقص المياه، خاصة في المناطق التي تعاني ندرة الموارد المائية، كالعراق على سبيل المثال، الذي يتعاطم فيه شح الماء والحاجة إلى مصادر مائية جديدة.

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala

07742611408

Zain CASH

07814119461



tareekashaab.com

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

في اتحاد الأدباء العراقيين

عن مسرحية «في انتظار غودو»



متابعة - طريق الشعب

وتابع قوله أن من يقرأ هذه المسرحية سيجد الغربة فيها متوهجة من أولى صفحاتها، عبر شخصية "غودو" المفتوحة على كل الاحتمالات، والمليئة بالرموز الغريبة. ولفت السعيد إلى أن "العبث اللغوي عند بيكيت أداة بارعة، عبر إثارته للاغتراب والتوجس والاضطراب والحيرة، وتجسيد ضياع الإنسان".

وشهدت الجلسة مداخلات قدمها عدد من الحاضرين، وألقوا فيها الضوء على نظرية "العلاج بالمعنى" لفرانكل، وكيف أن هذه النظرية تعالج الاضطرابات النفسية عبر الحب والسعي إلى إيجاد معنى للحياة.

للمسرحية في ضوء نظرية "العلاج بالمعنى" للطبيب النمساوي فيكتور فرانكل. وقال ان الحديث عن الكاتب الإيرلندي بيكيت، ومسرحيته التي قطعت جائزة نوبل عام ١٩٦٩، يحتاج إلى ساعات وصفحات، وربما مجلدات، مشيراً إلى ان المسرحية تنتمي إلى "مسرح العبث".

وتطرق السعيد للجدور الثقافية والاجتماعية لتيار "مسرح العبث" ونظريته التشاؤمية تجاه الحياة، مبيّناً أن بيكيت كان ميالاً للعزلة ومتصوفاً لدرجة كبيرة، وقمة أعماله تتمثل في مسرحيته "في انتظار غودو" المكونة من جزأين.

ضيّف نادي الترجمة في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، الأربعاء الماضي، المترجم د. علي السعيد، ليتحدث في جلسة ثقافية عنوانها "القلق والاغتراب الوجودي في مسرحية (في انتظار غودو) لصموئيل بيكيت".

الجلسة التي احتضنتها قاعة الجواهري في مقر الاتحاد، حضرها جمع من الأدباء والمثقفين. وأدارها الأديب عباس عزيز علي، الذي قدم نبذة عن تاريخ المسرحية المذكورة وصولاً إلى فوزها بجائزة نوبل للأدب.

بعد ذلك، قدم السعيد قراءة تحليلية

في النجف

«الإعلام الحر أوكسجين الديمقراطية»



النجف - احمد عباس

سطحية ومظاهر زائفة، بدلا من القيم الثقافية والفكرية. وعلى هامش المحاضرة طرح عدد من الحاضرين أسئلة حول قضايا إعلامية، أجاب عنها المحاضر بإسهاب.

للإرهاب والطائفية، وفي الكشف عن الفساد والمفسدين، وأنه يشكل سلطة رابعة حقيقية تتابع عمل السلطات. ولفت مطوك إلى انه عندما يكون الاعلام مقيدا سيبدو استعراضيا يقدم مكونات

ضيّفت تنسيقية التيار الديمقراطي في النجف، أول أمس الجمعة في مقرها، الإعلامي محمد مطوك، الذي قدم محاضرة بعنوان "الاعلام الحر أوكسجين الديمقراطية"، حضرها جمع من المهتمين في الشأن الإعلامي.

وتحدث مطوك عن مهمة الاعلام الحر في العراق، وصعوبتها في ظل غياب حماية حق التعبير الذي كفلته المادة ٣٨ من الدستور، وعدم تشريع قانون حرية الحصول على المعلومة. وأشار إلى ان الاعلام الحر يتحمل مسؤولية وطنية ترتبط بشرف المهنة والحفاظ على مصداقية الكلمة، وتعريف المتلقي بحقوقه وواجباته بصورة صحيحة، مبينا أن الاعلام الحر لعب دورا كبيرا في التصدي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يوميات

يضيف "ملتقى جيكور" الثقافي في البصرة وتنسيقية التيار الديمقراطي في المحافظة، بعد غد الثلاثاء، الكاتبة إيثار محسن لتقديم محاضرة بعنوان "الوعي بين الفلسفة والعلم والروحانية". تبدأ المحاضرة في الساعة الخامسة مساء على "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة.

عدد جديد

من «سومر السينمائي»



صدر أخيرا العدد (١٩) كانون الثاني ٢٠٢٥، من مجلة "سومر السينمائي". وهي مجلة ورقية - الكترونية شهرية تعنى بفن السينما، وتصدر عن "مهرجان سومر" السينمائي الدولي. تضم المجلة كتابات ودراسات نقدية وتقارير حول السينما، عربيا وعالميا، تغطي ٩٨ صفحة ملونة. رابط تحميل النسخة الالكترونية منشور على صفحة المهرجان في فيسبوك: sumer film magazine

جدير بالذكر، أن الدورة الأولى لمهرجان سومرالسينمائي الدولي، أقيمت في تشرين الثاني ٢٠٢٢ في مقر الاتحاد العام للأدباء والكتاب، بمشاركة أفلام من ١٤ دولة.

في البصرة

جمعية التشكيليين تفتتح معرض «الإنسان والواقع»



متابعة - طريق الشعب

افتتحت جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في البصرة، أول أمس الجمعة على قاعاتها، معرضها السنوي الموسوم "الإنسان والواقع" بدورته الخامسة.

ضم المعرض الذي شهد حضورا فنيا وثقافيا وشعبيا، ٥٥ عملا في الرسم والنحت والخرف، شارك بها فنانون من أجيال ومدارس فنية مختلفة، وعبروا فيها عن العلاقة بين الإنسان والواقع المعاصر، مع معالجة قضايا اجتماعية وثقافية بأساليب إبداعية. في حديث صحفي، قال رئيس الجمعية حسين النجار، أن معرض "الإنسان والواقع" أحد المعارض السنوية التي تقيمها جمعيتهم، وهو خاص بفناني المحافظة، مشيراً إلى ان المعرض يتميز بتنوع أعماله، وأساليبها الفنية، فضلا عن وحدة موضوعات الأعمال، من حيث اقترابها من الواقع وتمثيلها ببيئات البصرة. وأعرب العديد من الفنانين المشاركين عن سعادتهم بالفرصة التي أتاحتها لهم المعرض، لعرض تجاربهم الفنية أمام الجمهور.

جمعية الخطاطين تقيم

«مهرجان الخط العربي» التاسع

متابعة - طريق الشعب



تزامنا مع ذكرى تأسيسها الخمسين، أقامت جمعية الخطاطين العراقيين، الجمعة الماضية في مبنى القشلة بشارع المنتبى، "مهرجان دار السلام" التاسع للخط العربي والزخرفة الإسلامية، بحضور رسمي وثقافي وفني وشعبي. وتضمن المهرجان معرضا فنيا بعنوان "بين حرفين"، شارك فيه خطاطون رواد وشباب، وعرضوا فيه لوحات تمزج بين الخط العربي التقليدي والتقنيات الحديثة في الخط، وتعكس ابتكارات إبداعية في هذا المجال الفني. وحضر المهرجان الوكيل الأقدم لوزارة الثقافة قاسم السوداني، الذي كرم عددا من الخطاطين المعروفين، وعائلات خطاطين رواد راحلين.